

مجلة الكرازة

أسرها: قداسة البابا شنودة الثالث

Πατριάρχης

يراصل مسيرتها: قداسة البابا قزوين الثاني

مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

تصدر في القاهرة

السنة ٤٨

العدد ٣٧ و ٣٨

الجمعة ٢٢ توت ١٧٣٧ش

٢ أكتوبر ٢٠٢٠م

تحية إلى الشهداء

«أيها البواسل المغبوطون.. إن الكنيسة أمكم فخورة بكم.. أيها المتسربلون بالبأس، عظيمة هي قوة عزيمتكم وثبات أمانتكم حتى نهاية المجد، لم تخضعوا للعذابات بل العذابات هي التي خضعت لكم واستعجلتكم لنيل الأكاليل.. إن المتفرجين بإعجاب على تلك المعركة الروحية التي كانت بمثابة سباق نحو المسيح كانوا يرون خدامه يُصارعون دون أن يُغلبوا أبدًا، مُعترفين بإيمانهم بصوت عالٍ!! مُمتلئين بحيوية وشجاعة تفوق قدرة البشر، بلا سلاح من هذا الدهر، إنما متوشحون بأسلحة الإيمان، والمُحتملون العذابات كانوا يرون قيامًا أكثر قوة من الذين يُعذبونهم، الأمشاط الحديدية انتهت من الضرب والتمزيق، إلا أن الأعضاء المضروبة والممزقة انتصرت عليها..»

عزيز هو الموت الذي يشتري الأبدية مُقابل الدم، كم كان المسيح فرحًا وكم كان يسره أن يُحارب ويُغلب في شخص خدامه المُخلصين ويُعطيهم ما يشتهون أن ينالوه!! لقد كان حاضرًا في تلك المُسابقة التي أثبتت لأجل اسمه، وأعان وسند وقوى وبعث الحيوية، والذي غلب مرة الموت لأجلنا ما برح ينتصر فينا»

(الشهيد القديس كبريانوس أسقف قرطاجنة)

(تذكار استشهاد القديس كبريانوس الأسقف والقديسة يوستينا ٢١ توت - ١ أكتوبر)



كلمة منفعة

قراءة البابا شنودة الثالث



فرح حقيقي وفرح زائف

الفرح الحقيقي هو ثمرة من ثمار الروح القدس في القلب، إذ يقول الكتاب: أما ثمر الروح فهو محبة، فرح، سلام (غل ٥: ٢٢).

وهي فرح في الرب كما قال الرسول.

على أنه توجد أمثلة كثيرة للفرح الزائف:

مثل فرح يونان النبي باليقطينة التي ظلتت على رأسه، ومثل فرح سليمان بكل تعب الذي تعبته تحت الشمس، بينما وجد أخيراً أنه باطل وقبض الريح، ومثل قوله في ذلك «قلب الجهال في بيت الفرحة».

ومن أمثلة الفرحة الزائف قول الابن الأكبر لأبيه «قط لم تعطني جدياً لأفرح مع أصدقائي».

على أن هناك فرحاً آخر، هو خطيئة:

من أمثلة قول الحكيم «لا تفرح بسقوط عدوك» (أم ٢٤: ١٧).

وعنه قال الرسول أيضاً في حديثه عن المحبة بأنها «لا تفرح بالإثم» (١ كو ١٣).

وقد وبخ السيد المسيح تلاميذه لما فرحوا بخضوع الشياطين لهم، وقال لهم «لا تفرحوا بهذا.. بل افرحوا بالحري أن أسمائكم قد كتبت في ملكوت الله»..

الفرح الحقيقي إذن هو الفرحة المقدسة بالرب..

وفرحة الحياة الروحية وبكل الوسائط الروحية أيضاً..

يقول المرتل «فرحت بالقائلين لي إلى بيت الرب نذهب»، ويقول أيضاً «فرحت بكلامك كمن وجد غنائم كثيرة» ويقول «باسمك أرفع يدي فتشبع نفسي كما من شحم ودسم».. وهكذا يرى فرحة في كل ما يقرب إلى الرب.

والإنسان أيضاً يفرح بالتوبة لأنها صلح مع الله..

وفى هذا الفرحة بالخلاص، تشترك السماء أيضاً لأن «السماء تفرح بخاطئ واحد يتوب أكثر من تسعة وتسعين لا يحتاجون إلى توبة».

الرجاء أيضاً مصدر للفرحة «فرحين في الرجاء» (رو ١٢).

بل إن التجارب نفسها تفرح المؤمن «احسبوه كل فرح يا أخوتي حينما تقعون في تجارب متنوعة» (يع ١).

وأعظم فرح هو بقاء الرب في الملكوت.

حينما يقول للمؤمن: «ادخل إلى فرح سيدك».

٣٠ توت تذكارات المعجزة التي صنعها الرب مع القديس أثناسيوس الرسولي

١ بابة إستشهاد القديسة أنسطاسيا الرومية سنة ٢٥٠ م

٢ بابة تذكارات مجي البابا ساويرس الأنطاكي إلى مصر

٣ بابة نياحة البابا سيمون الثاني البطريرك الحادي والخمسون

استشهاد القديس يوحنا الجندي

نياحة القديسة ثاودورا الملكة

استشهاد القديس أورشوس والقديس بقطر من الفرقة الطيبية

٤ بابة استشهاد القديس واخس رفيق القديس سرجيوس

٥ بابة استشهاد القديس بولس بطريرك القسطنطينية

استشهاد القديس موريس قائد الكتيبة الطيبية



”أيها القيصر العظيم، نحن جنودك، وفي نفس الوقت عبيد الله. يلزمنا أن نمارس الخدمة الوطنية، لكننا بقلوبنا نخضع لله. ننال منك الجزاء الوقي، أما الأبدي فمن الله. لا يمكننا أن نطيع أوامر ضد وصايا الله“

(تذكار استشهاد ٢٥ توت - ٥ أكتوبر)

سكسار الكنيسة

- ٢٢ توت استشهاد القديس كوتلاس وإكسواخته وطاقاس صديقه
استشهاد الشهيد يوليوس الأفهصي كاتب سير الشهداء ومن معه
- ٢٣ توت استشهاد القديس أونيانوس الأسقف والقس أندراوس أخيه
تذكار القديسة تكلا
فتح كنيسة السيدة العذراء مريم في حارة الروم بالقاهرة عام ١٠٢٩
- ٢٤ توت استشهاد القديس قدراقس أحد السبعين رسولاً
نياحة القديس غريغوريوس الشيؤلوغوس
نياحة القديس غريغوريوس الراهب
- ٢٥ توت تذكارات نياحة يونان النبي سنة ٩٠٠ ق.م.
استشهاد القديس موريس قائد الكتيبة الطيبية
- ٢٦ توت بشاره زكريا الكاهن بميلاد يوحنا المعمدان عن طريق الملاك غبريال المبشر
- ٢٧ توت استشهاد القديس إسطاثيوس وولديه وزوجته
- ٢٨ توت استشهاد القديسين أبادير وإيرائي أخته
نياحة القديسة إفروستيا
- ٢٩ توت تذكارات الأعياد السديده الكبرى عيد البشارة وعيد الميلاد وعيد القيامة
استشهاد القديسة إردسيما العذراء ومن معها
استشهاد القديسة فيرونيا

مختارات عملوك

+ إذا أردت اكتشاف عقل شخص، فانظر إليه كيف يحاور من يخالفه الرأي.

+ الوهم نصف الداء، والاطمئنان نصف الدواء، والصبر أول خطوات الشفاء.

+ تضيق بك الحياة.. لتتسع.

+ لكل شيء جمال ولكن لا يراه الجميع..

+ يمكنك أن تتسني كل شيء إلا ما تعلمته من أمي.

+ لا توجد في العالم وسادة أنعم من حضن الأم، ولا وردة أجمل من ثغرها. (شكسبير)

+ قبله أمي جعلتني مصورًا عالميًا. (الفنان بنيامين وست)

+ بنات حدواء أعشاب وأزهاري.. فاستلهم العقل وانظر كيف تختار

+ لا يغرّك الوجه الجميل فكم.. في الزهر شم وكم في العشب عقار.

+ مصدر عذابنا ليس ما نعانيه.. ولكن ما نفقده.

+ القراءة هي متعة التجول في عقول الآخرين دون الاضطرار لتحمل رعونتهم.

+ لو كان ما يُقال خلف ظهورنا صحيحًا.. لقالوه أمامنا.

+ معرفتك لنفسك هي بداية الحكمة. (أرسطو)

+ السعداء دائمًا هم الذين لا يتدخلون في شئون الناس أبدًا، هؤلاء هم دومًا الأقرب لراحة البال وهناء العيش.

+ لا تحاول إقناع القرد أن التفاح ألدّ من الموز، بل حاول إقناع نفسك بأنه لا دخل لك بما يحبه القرد.

+ من أراد جمالًا، فالأخلاق تكفيه.



+ المال لا ترثونه إلا بعد الوفاة، فالمال هو إرث الموتى، أما الحب فهو ميراث الأحياء.

+ التعب مع وجود هدف.. راحة، والراحة بدون هدف.. تعب.

+ الأم مدرسة إذا أعدتها.. أعددت شعبًا طيب الأعراق (حافظ إبراهيم)

+ الوجه البشوش شمس ثانية.

+ سنهاجر يومًا إلى السماء.. ما كانت الأرض وطنًا لنا ولن تكون.

+ لا غنى كالعقل، ولا فقر كالجهل، ولا ميراث كالأدب.

+ جمال المكان يمن رافقك فيه، وجمال الوقت بمن شاركك فيه.

+ مادام الله يريد لك شيئًا، فلن يقف في وجهك شيء أبدًا.

+ افتح فمك فقط إذا كان ما ستقوله أجمل من الصمت.

+ الله هو كل الأصدقاء والأيدي والطرق.

+ قيمتك ليست في عيون الناس، بل هي في ضميرك، فإذا ارتاح ضميرك ارتفع مقامك.

+ العاقل إذا أخطأ يتأسف، والأحمق إذا أخطأ يتنلسف.

+ صحبة الكرام ترفع المقام.

+ ليتنا كالأسماء، لا يغيرنا السلام.

+ الحمامة تحب حتى وهي تصارع، والذئب يبغض حتى وهو يعانق. (القديس أغسطينوس)

+ لم أطمئن قط إلا وأنا في حجر أمي (سقراط)

+ الخوف من الشيخوخة ليس مصدره تجاعيد الوجه بل تجاعيد العقل.

+ المرء من حيث يثبت، لا من حيث يثبت؛ ومن حيث يوجد، لا من حيث يولد.

+ قلب المرأة يرى أكثر من عيون عشرة رجال. (مثل سويدي)

+ ليكن أصدقاؤك بالألف، وكاتم سرّك واحدًا من الألف (ذهبي الفم)

+ من يتكلم أكثر يفهم أقل، ومن يفهم أكثر يتكلم أقل.

+ ستظل قلوبنا قلقة إلى تстриح فيك يا الله. (القديس أغسطينوس)

+ الناس اللي بتردّ الروح، الله يسعدها فين ما تروح.

+ كي يحترمك الحاضرون، احترم الغائبين.

+ ثمرة القناعة الراحة، وثمرة التواضع المحبة.

+ ندوس التراب فيقدم لنا الزهور. (غاندي)

+ ليس للرجل سوى مجد واحد حقيقي هو التواضع.

+ التغيير صعب في البداية، فوضوي في المنتصف، ورائع في النهاية.

+ ليس كل ما في البال يُقال.

+ العمر لحظات، ولكن بعض اللحظات عمر.

+ نصف جمال الإنسان في لسانه.

+ كن: صابراً، أنيقاً، معاتباً، رقيقاً، مبتسمًا متسامحًا، متفانلاً جميلاً، لتكن حياتك هادئة مطمئنة وجميلة.

+ الكلمات قد تكذب، لكن التصرفات دائماً تقول الحقيقة.

+ هناك أشخاص يصفحون القلب قبل الأيادي.

+ أحيانًا ندفع أعمارنا ثمنًا لكلمة «نعم» كان يجب أن تكون «لا».

تواضرونا

المرّة الأولى لمسابقة دينية مسيحية بحثية تنظمها وزارة التربية والتعليم مع الكنيسة القبطية



أقيم صباح يوم الثلاثاء ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٠م، في مسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية في العباسية، حفل توزيع جوائز المسابقة الثقافية البحثية لمادة التربية الدينية المسيحية، بحضور قداسة البابا تواضروس الثاني وعدد من أئمة الكنيسة ومسؤولي الوزارة. المسابقة البحثية نظمتها وزارة التربية والتعليم وبالتعاون مع الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. بدأ الحفل بالسلام الوطني، ثم عدد من كلمات المسؤولين الحاضرين و قداسة البابا، وفيلمين تسجيليين عن الكنيسة والتعليم ومشروع تدريب ١٠٠٠ معلم تربية دينية مسيحية، وفي الختام كان تكريم الفائزين بالمسابقة البحثية وتسليمهم الجوائز المقدمة من الكنيسة.

قداسة البابا يشارك في ختام السنة الـ ٢٣ للكورسات المتخصصة بالأنبا رويس



أقامت أسقفية الشباب، مساء يوم الجمعة ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٠م، حفل ختام السنة الثالثة والعشرين لخدمة الكورسات المتخصصة، في مسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، بحضور قداسة البابا تواضروس الثاني، وصاحبني النيابة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس قطاع وسط القاهرة، وعدد من الآباء الكهنة والأساتذة المحاضرين بالكورسات المتخصصة، مع الالتزام بكافة الإجراءات الاحترازية ضد انتشار عدوى فيروس كورونا المستجد.

أشاد قداسة البابا في كلمته خلال الحفل، باستمرار خدمة الكورسات المتخصصة رغم توقف التجمعات في الفترة الماضية، من خلال نظام الـ Blended learning، كما وصف قداسه الخدمة بأنها مترابطة ومتكاملة ومتطورة. كما احتفلت الأسقفية على هامش احتفالية الكورسات المتخصصة، بذكرى مرور أربعين سنة على تأسيس أسقفية الشباب.

كلمة مسجلة لقداسة البابا لأسقفية شباب أمريكا وكندا

تحوي مركزاً لتدريب خدام الشباب وهي فكرة مهمة جداً لاستمرارية العمل، سيُضاف إليه مركز لخدمة الإيمان، وأيضاً مركز داود النبي لتحفيز الألمان، بهدف تعميق العمل الكنسي في قطاعات الفتيان بصفة عامة والخريجين، وأيضاً قطاعات المهاجرين الجدد. وأضاف: هذا المكان يجوي كنيسة ومركز العذراء الملكة وأيضاً مركز للمؤتمرات على اسم الأمير تادرس، والكنيسة يمكن أن تسع ٩٠٠ فرد ومركز الخدمات يستوعب حوالي ٤٠ فرداً. وأوضح قداسته أن الكنائس والإيبارشيات تخدم أولادها بطريقة أفقية حيث تخدم كافة المراحل والخدمات النوعية. أما أسقفية الشباب فستقوم بالخدمة بشكل رأسي.

وجّه قداسة البابا تواضروس الثاني، كلمة مسجلة لأسقفية شباب أمريكا وكندا، والتي يشرف عليها القس لوقا باسيلوس، وقال قداسة البابا في كلمته إن فكرة تأسيس أسقفية شباب أمريكا وكندا مستوحاة من أسقفية الشباب التي أسسها المتنيح قداسة البابا شنودة الثالث منذ حوالي أربعين سنة، وهي فكرة فعالة ومؤثرة في خدمة الشباب وامتدت من مصر إلى كنائس المهجر، مشيراً إلى رحلات السفر العديدة التي قام بها نيافة الأنبا موسى في هذا الإطار.

وعن نوعيات الخدمة داخل الأسقفية قال قداسة البابا: وهذه الخدمة

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأبنا رويس بالقاهرة، عددًا من الزائرين كالتالي:

الأربعاء ١٦ سبتمبر ٢٠٢٠م

+ نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشأة والمراعة، تم خلال اللقاء استعراض بعض الأمور الرعوية.

+ نيافة الأنبا مكار أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان، وذلك قبل سفره إلى كندا لمتابعة بعض كنائسنا في تورنتو وضواحيها، والتي يتولى نيافته الإشراف الروحي والإداري بها.

+ الراهب القمص مينا الأورشليمي، كاهن كنيستنا بالعراق، حيث قدم تقريرًا تمت مناقشته أثناء اللقاء عن الخدمة الرعوية للكنيسة هناك.

الخميس ٢٤ سبتمبر ٢٠٢٠م

+ السيد جوناثان ر. كوهين، سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة، وبرفقته السيدة نيكول شامبيان، نائب السفير، حيث قام كوهين بتقديم نائب السفير لقداسة البابا بمناسبة بدء عملها بمصر.

+ السيد ماركوس تيكلي، السفير الإثيوبي الجديد بالقاهرة، وقد أشاد قداسة البابا خلال اللقاء بقوة العلاقة بين مصر وإثيوبيا، وكذلك بين الكنيستين المصرية والإثيوبية، وعلاقة المحبة التي تربطه بغبطة البطريك أبونا متياس بطريك الكنيسة الإثيوبية الأرثوذكسية، كما أكد قداسة البابا على أهمية الدور الذي يقوم به السفير لتقوية العلاقات بين الدولتين خلال فترة خدمته في مصر، وكذلك في تقارب الشعبين المصري والإثيوبي.

+ السيد Hong Jin-Wook، سفير كوريا الجنوبية بالقاهرة، وذلك للتعرف عقب توليه منصبه، سفيرًا لبلاده بمصر.

+ السفير ياسر هيثم، الفئصل المصري العام بملبورن، بهدف التعارف بعد توليه منصبه الجديد، ممثلًا لمصر بملبورن.

+ سفير البرازيل بمصر، السيد Antonio Patriota، وهذه هي المرة الأولى التي يلتقي فيها قداسة البابا السفير البرازيلي، منذ تعيينه سفيرًا لبلاده بالقاهرة، في أكتوبر من العام السابق.

الجمعة ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٠م

+ القمص أرسانيوس فهمي، كاهن كنيسة العذراء والأنبا شنوده والأنبا توماس بهاملتون نيوجيرسي.

+ بعض من أعضاء مجلس كنيسة العذراء بالزيتون لبحث أمور الخدمة.

السبت ٢٦ سبتمبر ٢٠٢٠م

+ نيافة الأنبا دانيال، أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر.

+ نيافة الأنبا متاؤس، أسقف ورئيس دير السيدة العذراء بجبل أخميم.

الأحد ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٠م

+ الراهب القمص ويصا الأنبا بيشوي، كاهن كنيسة الشهيد فيلوباتير والشهيدة دميانه بتورنتو بكندا.

الثلاثاء ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٠م

+ نيافة الأنبا مرقوريوس أسقف جرجا، وجرى أثناء اللقاء بحث عددٍ من الأمور الرعوية. + ثلاث راهبات من دير الشهيد مار جرجس بمصر القديمة، هن: الأم بارثينا والأم إيراني والأم فيرينا، قبيل سفرهن للخدمة في دير القديستين كاترين وفيرينا بإيبارشية لوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية، والذي يشرف عليه نيافة الأنبا سيرابيون مطران لوس أنجلوس.

+ السفير حاتم عبد القادر سفير مصر الجديد في هولندا.

+ نيافة الأنبا أبوللو أسقف جنوب سيناء.

قرار بابوي رقم ١١ لسنة ٢٠٢٠

تكليف الأب الراهب القمص أرسانيوس الأنبا بولا بالسفر إلى مانشستر بإنجلترا لإجراء بعض الدراسات الكنسية مع تقديم الخدمة للشباب في مقر اقامته بالمدينة.

على أن يقدم لنا تقريرًا دوريًا عن خدمته، وعلى ابن الطاعة تحل البركة

القاهرة ١ أكتوبر ٢٠٢٠

قرارات إدارية

بشأن إيبارشية ملبورن - استراليا

بعد مناقشة الأمور الإدارية مع لجنة إدارة إيبارشية ملبورن باستراليا والمعينة بقرار بابوي بتاريخ ٧ نوفمبر ٢٠١٨، تم اتخاذ القرارات الآتية وذلك لتنظيم الإدارة المؤقتة للإيبارشية وكذلك تمثيلها أمام الهيئات الحكومية أو الخاصة:

١- قبول استقالة الأب جرجس الأنطوني، من مسؤوليته كوكيل عام للإيبارشية اعتبارًا من ٢٤ إبريل ٢٠٢٠م.

٢- تأكيد التعيين المؤقت للأب دانيال غبريال، وكيلاً عامًا للإيبارشية اعتبارًا من ٢٤ إبريل ٢٠٢٠م.

٣- تعيين الأب دانيال غبريال، عضوًا في مجلس أمناء ممتلكات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بفكتوريا.

وعلى ابن الطاعة تحل البركة،

القاهرة ١ أكتوبر ٢٠٢٠

قرار إداري

بشأن الخدمة في نيوزيلاندا

استمرار تعيين الأب بيشوي جميل، وكيلاً عامًا لشئون الخدمة في نيوزيلاندا.

وعلى ابن الطاعة تحل البركة،

القاهرة ١ أكتوبر ٢٠٢٠

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

عن كيف تحفظ الأسرة نقاوة أبنائها. كما ألقى قداسة البابا عظته الأسبوعية باجتماع الأربعاء الذي أُقيم مساء يوم الأربعاء ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٠م، بكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، عن فضيلة «الاستقامة» من خلال الصليب، وذلك بمناسبة عيد الصليب الذي تحتفل به الكنيسة لمدة ثلاثة أيام ابتداءً من يوم الأحد ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٠م.

ألقى قداسة البابا عظته مساء يوم الأربعاء ١٦ سبتمبر ٢٠٢٠م، في اجتماع الأربعاء الأسبوعي، بكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وخلال الاجتماع جدد قداسة البابا الدعوة إلى تحمل المسؤولية من نحو الوقاية من فيروس كورونا، مشيرًا إلى أنه مع تغير الفصول واقترب فصل الشتاء وقبلها بدء العام الدراسي، تزداد مسؤولية الجميع نحو الوقاية من الفيروس. ثم ألقى قداسة البابا العظة الأسبوعية وقد جاءت بعنوان «حراس النقاوة»، ودار موضوعها

تكريم المرتل د. سعد بطرس شانوتي مرتل كنيسة مار جرجس بخمارويه



حصل على دكتوراه من كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان وكان موضوعها «بعض ألحان الكنيسة ومقارنتها في كل من الكنيسة اللاتينية واليونانية والإثيوبية»، وحصل على الدكتوراه بتقدير امتياز، وتُعتبر هذه هي الرسالة الأولى التي تقدّم المقارنات بين الكنائس المختلفة. نوقشت بجامعة حلوان يوم السبت ١٩ سبتمبر ٢٠٢٠م، رسالة دكتوراه عن الألحان القبطية ومثيلاتها في أربعة من الكنائس التقليدية.

أنجيلوس... المرتل سعد حصل على الدكتوراه، وهو نموذج من النماذج الجميلة، وتخرج في معهد ديديموس دفعة سنة ١٩٩٠م، وكان الأول على دفعته. درس وحصل على بكالوريوس تربية موسيقية من جامعة حلوان عام ٢٠١٦م، بتقدير جيد جدًا، ثم حصل على الماجستير من كلية التربية الموسيقية من جامعة حلوان عام ٢٠١٨م، بتقدير امتياز، وكان موضوعه «الطقوس الكنسية»، واللجنة المشرفة أوصت بنشر الرسالة. وفي يوم ١٩ سبتمبر ٢٠٢٠م،

في بداية الاجتماع الأسبوعي لقداسته، مساء يوم الأربعاء ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٠م، كرم قداسة البابا المرتل سعد بطرس شانوتي، مرتل كنيسة الشهيد مار جرجس بخمارويه بشيرا بالقاهرة، وذلك لحصوله على الدكتوراه في الألحان القبطية من كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان يوم السبت السابق، وقال قداسة البابا: «أرحب بالمرتل سعد بطرس شانوتي بخت، مرتل كنيسة مار جرجس خمارويه في منطقة شبرا الشمالية التي يشرف عليها الأنبا

ورجل الأعمال محمد فريد خميس

تنتمي الكنيسة القبطية المصرية الأرثوذكسية، وعلى رأسها قداسة البابا تواضروس الثاني، الرمز الوطني الكبير، وأحد القامات الاقتصادية الوطنية، رجل الأعمال محمد فريد خميس، رئيس الاتحاد المصري لجمعيات المستثمرين، ورئيس مجلس أمناء الجامعة البريطانية ومؤسس مجموعة النساجون الشرقيون، الذي أسهم عبر سنين طويلة في إثراء الاقتصاد القومي المصري، وكان له اهتمام خاص بصعيد مصر تمثل في إقامة العديد من المشروعات التنموية، والأعمال الخيرية. كما نذكر له بكل إعزاز الدور الاجتماعي الهام الذي قدمه لأبناء الوطن من خلال مؤسسته الاجتماعية. ودعمه لدور العبادة، وإسهاماته في الترويج لمسار العائلة المقدسة بإنتاج مجموعة من المنسوجات المتميزة التي تجسد الزيارة المباركة لمصر. خالص العزاء لأسرة الفقيد العزيز ولأحبائه وتلاميذه، وكل من تلامسوا مع ما قدمه من عطاء إنساني نبيل.

السبت ١٩ سبتمبر ٢٠٢٠م

الكنيسة القبطية تنعي أمير دولة الكويت

تنتمي الكنيسة القبطية المصرية الأرثوذكسية، وعلى رأسها قداسة البابا تواضروس الثاني، سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت الشقيقة، قائد الإنسانية ورجل السلام، بعد مسيرة حافلة بالإنجازات لدولة الكويت وعلى المستويين الإقليمي والدولي، خدمة لأمتة وللعالم والإنسانية جمعاء.

نذكر له مواقفه النبيلة والأصيلة تجاه وطننا الغالي مصر، بشكل ساهم في تعميق العلاقات التاريخية التي تربط بين الدولتين الشقيقتين. نتقدم بخالص العزاء والمواساة للكويت حكومة وشعبًا ولأسرته الكريمة، ونسأل الله التقدير أن يعوض الشقيقة الكويت بمن يكمل مسيرة البناء والنماء، بما يحقق تطلعات الشعب الكويتي في غدٍ أكثر إشراقًا.

الثلاثاء ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٠م - ١٩ توت ١٧٣٧ش



والراهب ريجس مسئول المدارس الكاثوليكية بمصر

على رجاء القيامة نودع هذا الأخ الراهب ريجس، والذي وهب حياته خادمًا أمينًا وراهبًا مخلصًا في مجال التعليم والمدارس والتكوين العلمي لأجيال وأجيال، وذلك بروح مسيحية أصيلة... لقد عرفته إنسانًا مؤمنًا برسالة كرس حياته من أجلها في تقان وإخلاص، وقد شهد له الكبار والصغار، ليس في مصر وحدها، وإنما في إقليم الشرق الأوسط. وقد تقابلت معه عدة مرات، ووجدته إنسانًا وديعًا ومتواضعًا ومحبًا في صداقته، وحلوا في حديثه.

أعزي أسرته وكنيسته ورهبنته وكل محبيه وعارفي فضله.

وطوبى للودعاء فإنهم يرثون الأرض..

الاثنين ٢١ سبتمبر ٢٠٢٠م.

إعلان من معهد الدراسات القبطية

تحت رعاية قداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، والرئيس الأعلى للمعهد؛ يعلن معهد الدراسات القبطية عن فتح باب القبول بمرحلة الدراسات العليا للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م بالأقسام التالية: اللاهوت - اللغة القبطية - الألحان والموسيقى القبطية - العمارة القبطية - الآثار القبطية - الفن القبطي - التاريخ القبطي - الاجتماع والتربية - الدراسات الأفريقية - الدراسات الإعلامية - التراث الشرقي المسيحي، مع فتح باب القبول بقسم القانون الكنسي وقسم العلاقات الكنسية والمسكونية. ويشتترط الحصول على مؤهل جامعي (بكالوريوس أو ليسانس) وطبقًا لشروط ونظام القبول بكل قسم.

تُقبل الطلبات بالمعهد من ١١ سبتمبر إلى ١٦ أكتوبر ٢٠٢٠م، وشروط القبول والأوراق المطلوبة معلنة بالمعهد.

للاستفسار والتقديم:

يوميًا من ١٠ صباحًا وحتى ٧ مساءً ما عدا السبت والأحد.

العنوان: ٢٢٢ ش رمسيس دير الأنبارويس العباسية، القاهرة.

ت/ ٠١٢٨٨٢٧٧٥٤٢

<https://www.copticstudies.org>

<https://www.facebook.com/CopticStudies>

Email: copticstudiesinstifute@yahoo.com



أخبار الكنيسة

اجتماع مجلس كنائس الشرق الأوسط لانتخاب الأمين العام الجديد



اجتمعت اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط يوم الجمعة ١٨ سبتمبر ٢٠٢٠م، بعد تعذر انعقاد الجمعية العامة الثانية عشر بسبب جائحة كورونا، بالمقر البطريركي لبطيركية أنطاكية وسائر المشرق للموارنة، في ضيافة غبطة البطريرك الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي بطريك الموارنة.

وبينما اجتمعت الكنائس المصرية الأعضاء في المجلس في المقر البابوي، بدعوة من قداسة البابا تواضروس الثاني، حيث مثل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية صاحبًا النيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية، والأنبا توماس أسقف القوصية ومير، والأستاذ جرجس صالح أعضاء اللجنة التنفيذية. ووجه قداسة البابا تواضروس كلمة تحية لأعضاء اللجنة التنفيذية معربًا عن مشاركته القلبية للبنان في الأحداث المؤلمة التي مرت بها.

كما وجه الشكر للأمين العام ثريا بشعلاني المنتهية ولايتها، متمنيًا للأمين العام الجديد الاستمرار في تحقيق الأهداف التي أنشئ من أجلها. وانتخبت اللجنة الدكتور ميشيل عيس أمينًا عامًا للمجلس، لمدة أربع سنوات، خلفًا للأمين العام د. ثريا بشعلاني، وهو ينتمي للعائلة الأرثوذكسية (البيزنطية).

البروفيسور عيس متخصص في مجالي الاقتصاد وعلوم الاجتماع. يحمل بكالوريوس وماجستير ودبلوم دراسات عليا في كلا المجالين، ودكتوراه في علم الاجتماع مع التركيز على السلوك الاقتصادي.

بدأ محاضرًا جامعيًا في سن مبكرة، وراكم خبرة ٤٢ سنة أستاذًا جامعيًا ومستشارًا وإداريًا في مجالات الأعمال والتعليم والتنمية، كما يشرف على أطروحات الدكتوراه في جامعة القديس يوسف في بيروت، وهو عضو في لجنة أخلاقيات البحث فيها.



رسامة أربعة قمامصة في إبارشية شبرا الخيمة



افتتح نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة يوم الأحد ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٠م، كنيسة القديس الأنبا موسى والشهيدة أبولونيا والأنبا كاراس السائح بمدينة شبرا الخيمة، وصلى قداس عيد الصليب المجيد بالكنيسة ذاتها، وقام خلال القداس برسامة أربعة من الآباء الكهنة قمامصة، وهم: (١) القمص مرقوريوس دميان كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بقلوب البلد، سكرتير نيافة الأنبا مرقس. (٢) القمص أغاثون رزق كاهن كنيسة القديس أبي مقار، بشبرا الخيمة. (٣) القمص سلوانس رسمي، والقمص بافلوس توفيق كاهننا كنيسة القديس الأنبا موسى والشهيدة أبولونيا والأنبا كاراس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مرقس، وللقمامصة الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإبارشية، وكل أفراد الشعب.

ثلاث راهبات جديدات لدير القديسة دميانة بالبراري



تمت بدير القديسة دميانة ببراري بلقاس صباح يوم الخميس ٢٤ سبتمبر ٢٠٢٠م، صلوات رهبة ثلاث من طالبات الرهبة، بيد نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري ورئيس الدير، وبمشاركة صاحبي النيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر وتابعها والأنبا كاراس الأسقف العام لإيبارشية المحلة الكبرى. والراهبات الجديدات هن: (١) الراهبة دميانة القديسة دميانه، (٢) الراهبة جوليا القديسة دميانه، (٣) الراهبة أجنيس القديسة دميانه. خالص تهانينا لنيافة الأنبا ماركوس، وللراهبات الجديدات، ولمجمع راهبات الدير.

تنويه من مجلة الكرازة



متوفر الآن بمكتب مجلة الكرازة مجلد سنة ٢٠١٩م، بالإضافة لمجلدات السنوات السابقة. للطلبات (ت: ١٤٥٥ ٠٠٢ ٠١٢٢)

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيتك الكرازة

رسامة قمصين في إبارشية الفيوم



قام نيافة الأنبا أبرام مطران الفيوم ورئيس أديرتها، صباح يوم الثلاثاء ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٠م، برسامة كاهنين من كهنة الإيبارشية قمصين، وهما: (١) القمص هدرأ بشرى كاهن كنيسة السيدة العذراء بالفيوم، (٢) والقمص توماس سمير كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بالفيوم، وذلك في القداس الإلهي الذي أقيم بكنيسة الشهيد مار جرجس بالفيوم (مقر المطرانية). خالص تهانينا لنيافة الأنبا أبرام، وللقمصين الجديدين، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وكل أفراد الشعب.



زيارة وفد سفراء أوروبي لكاتدرائية شهداء طنطا



استقبل نيافة الأنبا بولا مطران طنطا وتوابعها، يوم الأربعاء ١٦ سبتمبر ٢٠٢٠م، وفداً من السفراء الأوروبيين، الذين جاءوا لزيارة كاتدرائية الشهيد مار جرجس وشهداء طنطا الأبرار. وتقدّم الوفد الكاتدرائية وزاروا مزار الشهداء واستمعوا لشرح عن أحداث يوم أحد الشعانين، وإلى مراحل تجديد الكاتدرائية. تكون الوفد من: السيد كريستيان برجر سفير الاتحاد الأوروبي، السيد ستيفان روماتيه سفير فرنسا بالقاهرة، السيد سيريل جون سفير ألمانيا بالقاهرة، إلى جانب النائب الفرنسي جان فرنسوا موبي عضو لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الفرنسي.

نيافة آباء كهنة

الراهب القمص ويصا الشنودي

رقد في الرب، في ساعة مبكرة من صباح يوم السبت ٢٦ سبتمبر ٢٠٢٠م، الراهب القمص ويصا الشنودي، الراهب بدير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين (الدير الأبيض) ووكيل الدير السابق، بعد صراع مع المرض، عن عمر تجاوز ٥٧ عاماً، وبعد حياة رهبانية امتدت لأكثر من ٣١ سنة. وُلد في ١١ أغسطس ١٩٦٣، وترهب في ٢٢ أبريل ١٩٨٩، وسيم قساً في ١٣ أغسطس ١٩٩٦، ورُسِم في رتبة القمصية يوم ١٢ يوليو ١٩٧٠.

وأقيمت صلوات تجنيز الأب المنتيح في الثانية عشرة منتصف ظهر اليوم ذاته، في الكنيسة الأثرية بديره، بحضور نيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس الدير، ومجمع رهبان الدير.

خالص تعازينا لنيافة الأنبا أولوجيوس ولمجمع الآباء رهبان الدير، ولكل محبيه.

القمص برسوم منصور

من إبارشية الزقازيق ومنيا القمح

رقد في الرب يوم السبت ١٩ سبتمبر ٢٠٢٠م، بشيخوخة سالحة، القمص برسوم منصور، كاهن كنيسة القديس مار مرقس الرسول بكفر أبو عيد، التابعة لإبارشية الزقازيق ومنيا القمح، عن عمر بلغ ٧١ سنة، وبعد خدمة كهنوتية امتدت لأكثر من ٢٣ سنة. حيث وُلد يوم ١٢ سبتمبر ١٩٤٩، وسيم كاهناً في ٧ مارس ١٩٩٧ بيد المنتيح الأنبا ياكوبوس أسقف الإبارشية السابق، ونال رتبة القمصية في ٢ أغسطس ٢٠١٤ بيد نيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الإبارشية. وهو حاصل على بكالوريوس تجارة وعمل بوزارة التموين، حتى أصبح مديراً للمراجعة المالية بها. كان مشهوداً له في عمله وخدمته، وقام بنهضة معمارية في كنيسته.

وأقيمت صلوات تجنيزه بكنيسته في الخامسة من مساء اليوم ذاته، بحضور نيافة الأنبا تيموثاوس، وعدد من الآباء كهنة الإبارشية.

خالص تعازينا لنيافة الأنبا تيموثاوس أسقف إبارشية الزقازيق ومنيا القمح، ولمجمع كهنة الإبارشية، ولأسرته وكل محبيه.

عَمَمُ التَّسْبِجَةِ فِي كَنِيسَتِنَا الْقِبْرَطِيَّةِ "١"



نيافة الأناستاسيوس أسقف ورسيس ريسرنايه لمار

hgbmataeos@st-mary-alsourian.com

التسبحة هي التراث الأبائي الثمين المحفوظ في كنيستنا المقدسة بمعانيه الرائعة وألحانه العميقة التي ترفع الروح إلى السماء.

التسبحة تتكفل بتغطية كل نواحي وأنواع الصلاة. فيها الشكر والتمجيد والتسبيح وطلب الشفاعة والتوبة... إلخ.

المؤمن الذي يتعلم التسبحة وألحانها الخاشعة الرائعة يصبح عموداً هاماً في الكنيسة لا يمكن الاستغناء عنه، ويُحسب خادماً موهوباً حاملاً لسرٍّ من أعزِّ أسرارها وهو سر التسبيح لله.

التسبحة بجانب أنها صلوات وتماجيد تُقدّم لله بروح خاشعة وحرارة غامرة وروحانية عالية، إلا أن بها من العقائد والإيمانيات الأرثوذكسية واللاهوتية والتأملات الروحية العميقة ما يعجز اللسان عن وصفه أو تفسيره.

للحديث بقية

التسبيح هو عمل الملائكة النورانيين المائتين أمام عرش الله كل حين يسبحونه بغير فتور، لأن لذتهم وشبعمهم وراحتهم وسعادتهم في تسبيح الله خالقهم.

التسبيح هو أعلى درجات الصلاة والحديث مع الله. التسبحة هي اشتراك مع القوات السمائية في تسبيح الله.

الذي يشترك في التسبحة هو عضو في خورس كبير بعضه في السماء وبعضه في الأرض، يشتركون جميعاً في تسبيح الله المستحق كل تمجيد وتسبيح وشكر.

يقول القديس غريغوريوس في قداسه التأملية العميق: «الذي تثبت قيام صفوف غير المتجسدين في البشر» (أي الذي جعل خورس المُسَبِّحِينَ من البشر على الأرض مثل خورس المُسَبِّحِينَ من الملائكة غير المتجسدين في السماء).

ثم يضيف: «الذي أعطى الذين على الأرض تسبيح السيرافيم، إقبل منا نحن أيضاً أصواتنا مع غير المرئيين، احسبنا مع القوات السمائية».

برنامج التنمية البيئية

بأسقفية الخزانة العامة والاجتماعية والسكنية



النفسي. حملة النظافة تتم بالتعاون مع الحي أو المجالس المحلية لإيجاد حلول لمشكلة المخلفات بالمجتمعات المستهدفة مثل: - تحديد نقطة تجميع للقمامة. - تفعيل جمع القمامة من المنزل. - توفير صناديق قمامة. - تطهير ورفع المخلفات من الترع والمصارف.

ويسبق الحملة توعية عن: - كيفية التخلص الآمن من المخلفات.

- فصل القمامة من المنبع. - تفعيل قانون حماية البيئة.

+ حملات التشجير: يتم تشجير المجتمعات بشجر زينة أو شجر مثمر.

وعلمتنا خبرتنا أن نزرع بالقرب من منازل الأهالي لضمان حمايته ورعايته. المساهمة في زيادة الحيز الأخضر يساعد على رفع نسبة الأكسجين في الجو والعمل على تقليل الاحتباس الحراري كما أنه مهم لتجميل الحس البيئي وتحسين الطابع النفسي.

+ بناء الكوادر البشرية: وهي إحدى الاستراتيجيات الأساسية للأسقفية لضمان استدامة العمل التنموي بعد انتهاء التدخلات التي تقوم بها الأسقفية بالمجتمع المخدوم. يتم رفع معارفهم وقدراتهم ومهاراتهم البيئية والحياتية مثال التواصل مع الهيئات الحكومية والمحلية لتوفير المساعدات التي يحتاجها المجتمع كتفعيل الجمع السكني وتطهير الترع والمصارف وأساليب المتابعة لأنشطة البيئية.

+ التشبيك والتعاون مع الهيئات الحكومية والغير حكومية: البرنامج يتعاون مع جهاز شئون البيئة وإدارته ويشارك في مبادرات مثل اتحضر للأخضر. ومع الشركة القابضة لمياه الشرب وفروعها وجهاز الصرف الصحي والري ومبادراتها مثل مبادرة كل نقطة بتفرق ومع الأحياء والمجالس المحلية بالمجتمعات. يستهدف البرنامج كل فئات المجتمع سيدات رجال أطفال شباب شابات عن عمر ٥ سنين إلى ما فوق

النتائج المتوقعة: - ارتفاع الوعي المجتمعي بأهمية البيئة - تقليل نسبة استهلاك المياه والطاقة - تقليل نسبة تلوث الشوارع والحد من التلوث - تبني السلوكيات البيئية السليمة - زيادة التشجير - التخلص السليم من القمامة - تبني مبادرات بيئية جديدة - المساهمة في رفع مقومات الصحة للمواطنين بالمجتمع المستهدف

للتواصل: العنوان: ٢٢٢ شارع رمسيس، العباسية، القاهرة، مصر.

البريد الإلكتروني: Bishopric_bless@yahoo.com

bless@blessegypt.org / infor@blessegypt.org

الموقع الإلكتروني: www.blessegypt.org/

التليفون: +٢٠٢٢٦٨٢٢٢٢٩٩ / +٢٠٢٢٦٨٢٢٢٢١٥



هو إحدى مكونات برنامج تنمية المجتمع المتكامل بأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية والسكنية، وهدف البرنامج هو السعي والوصول بالمجتمعات المُستهدفة أن تكون صديقة للبيئة، تماشيًا مع استراتيجيات وأهداف مصر والأهداف الإنمائية، **ويحقق البرنامج هذا الهدف من خلال أربعة أهداف محددة:**

+ ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية خاصة المياه والكهرباء من أجل توفير الحياة الآمنة.

+ الحد من التلوث والتخلص الآمن من المخلفات للعيش في بيئة صحية نظيفة خالية من الأمراض.

+ رفع القدرات والمهارات الخاصة بالتنمية البيئية لفريق العمل والكوادر المحلية بالمجتمعات المستهدفة للاعتماد على أنفسهم.

+ التشبيك والتعاون مع الهيئات الحكومية وغير الحكومية.

ويتحقق ذلك بالأنشطة التالية:

+ التوعية لرفع وعي أعضاء المجتمع بتأثير الإنسان على البيئة ورد فعل البيئة على الإنسان

- الندوات - زيارات منزلية - لقاءات

+ مهرجانات بيئية للأطفال

- لزرع القيم البيئية لدى الأطفال - للتعامل السليم مع المخلفات

- تنمية مهارات الإبداع عند الطفل

- تمثيلات تعليمية وأعمال فنية عن إعادة التدوير والحفاظ على البيئة.

+ فصول إعادة الاستخدام أو إعادة التدوير

وهي تشمل جزئين: جزء توعية وجزء تطبيق عملي عن كيفية إعادة استخدام أو تدوير بواقي الطعام أو المخلفات الصلبة أو إعادة تدوير الملابس الغير مستخدمة مثال: - بنطلون جينز قديم يُصنع منه شنطة مدارس

- بواقي زيت التحمير بالمنزل يصنع منه الصابون

- الأوراق يُصنع منها مقارص للعيش الشمسي

- الزجاجات البلاستيك وعلب المياه الغازية الصفيح إلى أعمال فنية يمكن توظيفها في المنازل، وكألعاب آمنة للأطفال.

+ ورش الحفاظ على الموارد الغير متجددة مثل المياه العذبة والكهرباء.

- وهي تهدف إلى ترشيد استهلاك المياه بتوعية الناس وتعليمهم كيفية عمل صيانة السباكة المنزلية للحفاظ على المياه.

حملات الإنارة: وهي تهدف إلى ترشيد استهلاك الكهرباء على مستوى الإنارة الخارجية للشوارع. وتتم بمشاركة الأحياء وفيها تدعم الأسقفية المجتمع بالكشافات الـ LED لإنارة الشوارع، وقامت الأحياء بأعمال التركيب.

- ونجحت الأسقفية في إدخال طاقة شمسية في بعض المجتمعات.

- تركيب لمبات الـ LED في البيوت لترشيد الاستهلاك والحفاظ على الموارد الطبيعية وزيادة الدخل.

البيوجاز: نشاط يتم في صعيد مصر للحد من التلوث وإعادة تدوير المخلفات العضوية، ويؤدي إلى ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية مثل الغاز، ويوفر دخلاً للأسرة.

+ حملات النظافة والتجميل: تشمل

توعية الناس بأهمية النظافة على مستوى البيئة الداخلية المتمثلة في المنزل، والبيئة الخارجية وهي المجتمع الذي نعيش فيه، من أجل الحفاظ على البيئة ورفع المقومات الصحية وتحسين المظهر الجمالي والطابع

٣. علامات قبل المجيء الثاني «٢»

الدكتور رافائيل الأرشمندريت كيناس دوط القامة
anbaraphael@copticicholysynod.org



بِيضٍ وَفِي أَيَدِهِمْ سَعْفُ
النَّخْلِ وَهُمْ يَصْرُخُونَ بِصَوْتٍ
عَظِيمٍ قَائِلِينَ: الْخَلَّاصُ
لِإِلَهِنَا الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ
وَالْخُرُوفِ» (رؤ ٧: ٩-١٠).

+ «وَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الشُّبُوحِ
قَائِلًا لِي: «هَؤُلَاءِ الْمَتَسَرِّبُونَ
بِالْثِّيَابِ الْبَيْضِ، مَنْ هُمْ؟ وَمِنْ
أَيْنَ أَتَوْا؟». فَقُلْتُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ،
أَنْتِ تَعْلَمُ». فَقَالَ لِي: «هَؤُلَاءِ
هُمُ الَّذِينَ أَتَوْا مِنَ الضِّيْقَةِ
الْعَظِيمَةِ، وَقَدْ غَسَلُوا ثِيَابَهُمْ
وَبَيَّضُوا ثِيَابَهُمْ فِي دَمِ الْخُرُوفِ
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هُمْ أَمَامَ عَرْشِ
اللَّهِ، وَيَخْدُمُونَهُ نَهَارًا وَلَيْلًا فِي
هَيْكَلِهِ، وَالْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ
يَجْلُ فَوْقَهُمْ. لَنْ يَجُوعُوا بَعْدُ،
وَلَنْ يَعْطَشُوا بَعْدُ، وَلَا تَقْعُ
عَلَيْهِمُ الشَّمْسُ وَلَا شَيْءٌ مِنْ
الْحَرِّ، لِأَنَّ الْخُرُوفَ الَّذِي فِي
وَسْطِ الْعَرْشِ يَرْعَاهُمْ، وَيَقْتَادُهُمْ
إِلَى يَنَابِيعِ مَاءٍ حَيَّةٍ، وَيَمَسِّحُ
اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ»» (رؤ ٧: ١٣-١٧).

لذلك فقد سبق وشجعنا
ربنا يسوع المسيح بقوله: «قَدْ
كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي
سَلَامٍ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ
ضَيْقٌ، وَلَكِنْ ثَقُّوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ
الْعَالَمَ» (يو ١٦: ٣٣).



رابعًا: الضيقة العظيمة

نتيجة نشاط الشيطان في
الأيام الأخيرة، سيمرّ البشر
بسلسلة من الكوارث والضيقات.

+ «وَسَوْفَ تَسْمَعُونَ
بِحُرُوبٍ وَأَخْبَارٍ حُرُوبٍ.
أَنْظُرُوا، لَا تَرْتَاعُوا. لِأَنَّهُ لَا بُدَّ
أَنْ تَكُونَ هَذِهِ كُلُّهَا، وَلَكِنْ لَيْسَ
الْمُنْتَهَى بَعْدُ. لِأَنَّهُ تَقُومُ أُمَّةٌ
عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ،
وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَأُوبئةٌ وَزَلْزَلٌ
فِي أَمَاكِنٍ. وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا
مُبْتَدَأُ الْأَوْجَاعِ. حِينَئِذٍ يُسَلِّمُونَكُمْ
إِلَى ضَيْقٍ وَيَقْتُلُونَكُمْ، وَتَكُونُونَ
مُبْعُضِينَ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ لِأَجْلِ
أَسْمِي» (مت ٢٤: ٣-٩).

+ «لِأَنَّهُ يَكُونُ حِينَئِذٍ ضَيْقٌ
عَظِيمٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ مُنْذُ أَوَّلِ
الْعَالَمِ إِلَى الْآنَ وَلَنْ يَكُونَ.
وَلَوْ لَمْ تَقْصُرْ تِلْكَ الْأَيَّامُ لَمْ
يَخْلُصْ جَسَدٌ. وَلَكِنْ لِأَجْلِ
الْمُخْتَارِينَ تَقْصُرُ تِلْكَ الْأَيَّامُ»
(مت ٢٤: ٢١-٢٢).

هذه الضيقة العظيمة ستحلّ
على كل الناس، مؤمنين،
وغير مؤمنين، وطوبى للنفس
التي تصبر إلى المنتهى.

+ «وَلِكثْرَةِ الْإِثْمِ تَبْرُدُ مَحَبَّةُ
الْكَثِيرِينَ. وَلَكِنْ الَّذِي يَصْبِرُ
إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ»
(مت ٢٤: ١٢-١٣).

+ «بَعْدَ هَذَا
نَظَرْتُ وَإِذَا جَمَعَ
كَثِيرٌ لَمْ يَسْتَطِيعَ
أَحَدٌ أَنْ يَعُدَّهُ،
مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ
وَالْقَبَائِلِ وَالشُّعُوبِ
وَاللُّسُنَةِ، وَأَقْفُونَ
أَمَامَ الْعَرْشِ
وَأَمَامَ الْخُرُوفِ،
مَتَسَرِّبِينَ بِثِيَابٍ

القدّيس موريّس

نيافة اللّبنان سيرابون
طران لوس انجلوس
bishopsrapion@lacopts.com



وصاحب استشهادهم العديد
من المعجزات مما أدى إلى
إيمان الكثيرين في شمال إيطاليا
وسويسرا وجنوب ألمانيا.

أمّا القديس موريّس الذي
كان في مركز القيادة قرب مدينة
لوزان السويسرية، فظل مع الفرقة
التي معه وعددها ٥٢٠ جنديًا
متمسكين بإيمانهم حتى نالوا
إكليل الشهادة. وهكذا استشهد
جميع أفراد الكتيبة، وصارت
دمائهم بذارًا لانتشار الإيمان في
غرب أوروبا.

أقيمت كنيسة في القرن الرابع
على اسم القديس موريّس في
مكان استشهادهم في مدينة سان
موريّس، والتي أقيم بجوارها دير
كبير يحمل اسم القديس موريّس
في نفس مدينة القديس موريّس
التي تبعد حوالي نصف ساعة
من مدينة لوزان.

ويُقام احتفال كبير في عيد
القديس موريّس حسب التقويم
الغربي، ويطوف الرهبان بأيقونة
القديس موريّس شوارع مدينة سان
موريّس في موكب مهيب. كما
يسمح الدير الكاثوليكي لشعب
الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في
القطاع الفرنسي بصلاة عشية
بكنيسة القديس موريّس الأثرية،
وصلاة القداوس الإلهي في كنيسة
دير القديس موريّس الكبرى
كل عام في موعد عيد القديس
موريّس حسب التقويم القبطي.

وقد أقيمت العديد من
الكنائس القبطية الأرثوذكسية
باسم القديس موريّس في مصر
وسويسرا وأوروبا وأمريكا.

شفاعة القديس موريّس
وشهداء الكتيبة الطيبية تسندنا
جميعًا في جهادنا للتمسك
بإيماننا الحي الذي استلمناه
ممزوجًا بدم الشهداء الشهداء.

تحتفل كنيستنا القبطية
الأرثوذكسية يوم ٢٥ توت (٥
أكتوبر) بعيد استشهاد القديس
موريّس قائد الكتيبة الطيبية.

نشأ القديس موريّس في
أسرة مسيحية في منطقة طيبة
(الأقصر حاليًا)، وانضم إلى
الجيش الروماني، وصار قائدًا
لكتيبة بلغ عددها ٦٦٠ جنديًا
من منطقة طيبة، لذا أطلق عليها
«الكتيبة الطيبية»، وكان أعضاء
الكتيبة كلهم من المسيحيين.
وفي عهد الإمبراطور دقلديانوس
(٢٨٤-٣٠٥) طلب منه

مكسميانوس إمبراطور الغرب
المساعدة لإخماد هجمات
القبائل على الحدود الغربية
للإمبراطورية، فأرسل إليه الكتيبة
الطيبية بقيادة القديس موريّس
لما عُرف عن هذه الكتيبة من
الإخلاص للإمبراطورية والكفاءة
الحربية. طلب الإمبراطور
مكسميانوس من القديس موريّس
تقديم البخور للآلهة ولكنه رفض
معلنًا إيمانه المسيحي، فاعتقد
الإمبراطور أنه يقود ثورة ضده،
فأرسل له القديس موريّس خطابًا
أعلن فيه ولاءه للإمبراطور الذي
له سلطان على الجسد، ولكن
ولاءه الأعظم هو لله الذي له
سلطان على الإنسان كله، وأكد
للإمبراطور أنهم جنوده ولكنهم
عبيد الله الإله الحقيقي ويسوع
المسيح، وليؤكد له أنهم لا
يثورون عليه سلّموا أسلحتهم.

أمر الإمبراطور بقتل عُشر
الكتيبة حتى يخاف الآخرون،
ولكن القديس موريّس كان يشجع
جنوده على التمسك بالإيمان
المسيحي، وألا يهابوا آلات
التعذيب والقتل. ونظرًا لأن
الكتيبة كانت موزعة على خط
دفاع الإمبراطورية الغربي من
شمال إيطاليا جنوبًا، مازًا على
سويسرا، حتى جنوب ألمانيا
شمالًا، فكان استشهاد أفراد
الكتيبة على طول هذا الخط،

الطفل عتيق الأيام

نيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام كنائس شرقه بسكندرية



anbamartyros3@yahoo.com

كن مدققاً معي في نظرك للطفل يسوع المسيح في حضن أمه، فهو ليس طفلاً عادياً فحسب، ولكن تحوي صورته لمسات هامة بريشة الفنان، تؤكد ألوهيته. لاحظ معي خصلة الشعر البيضاء في رأسه ليؤكد أنه عتيق الأيام، أي أنه منذ الأزل، «مخارجه منذ القديم، منذ الأزل، منذ أيام الأزل» (مي ٥: ٢)، وكما قال لليهود: «قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن» (يو ٨: ٥٨). لعل الفنان قد تأثر بقول القديس يعقوب السروجي: «عتيق الأيام والعظيم داخل البطن جنيئاً بينما هو غير محدود، وبذلك صارت مريم أعظم من السموات واستضاءت بنوره»؛ ولم لا؟! فقد جسّد الفنان شخصية السيد المسيح كإله متأنس، حيث هو أقنوم الكلمة المتجسد، من خلال سر عظيم. وبغض النظر عن أنه كان جنيئاً في بطن أمه، أو طفلاً تحمله، أو رجلاً يجول يصنع خيراً، فمقاصده منذ القديم أمانة وصدق. لقد ذهب خيال الفنان المسيحي مع قول مار أفرام السرياني مفریان الكنيسة السريانية: «مريم حملت الطفل الصامت الذي فيه تختفي كل الألسنة. مع أنه العالي حباً وحقاً، إلا أنه رضع اللبن من مريم، هذا الذي كل الخليقة ترضع من صلاحه. عندما كان يرتمي على صدر أمه، كانت الخليقة كلها ترتمي في أحضانه. كرضيع كان صامتاً، لكن كانت

الخليقة كلها تتفد أمره».. لذا نري الطفل يسوع في حضن أمه هادئاً صامتاً، حيث لاهوته يعمل في الخليقة كلها.

وعندما يرى الناظر، السيدة العذراء تحتضن ابنها كلية، لأنه هو الابن الوحيد، الذي في حضن أبيه منذ الأزل هو خبّر، أي تجسد، لذا أصبح في حضن أمه، كابن لها بلا شك بالجسد. وها هو يلبس رداءً أحمر، كمثل ثوب أمه، لأنه تجسد منها وتأنس. وملابسه الفخيمة تعلن عن أنه الملك الذي «سيجلس على كرسي داود أبيه ولا يكون لملكه نهاية» (لو ١: ٣٢)، لأن مملكته ليست من هذا العالم.

ولكن لم يفد الفنان أن يكتب حول هالة الطفل بالحروف اليونانية، أو القبطية: «يسوع المسيح ابن الله»، وداخل أجنحة صليب الهالة كتب الحروف الدالة عن شخصه: الألف والأوميغا والأو، أي الألف والياء والكائن. ونراه يمسك الكتاب المقدس بيده اليسرى لأنه قال عن نفسه: «انا من البدء ما أكلّمكم أيضاً به» (يو ٨: ٢٥)، أي أنه صاحب وصايا العهد القديم، وصاحب وصايا العهد الجديد أيضاً. ويبارك بيده اليمنى، بحركة أصابعه، الدالة على وحدانية الثالوث، أو وحدانيته مع الأب، أو عن ذاته أنه المخلص.



احترز واهدأ (مت ١٧: ٢)

المؤمن بنيامين الحرقى المشرف على كلية اللاهوتية بالأسكندرية



f.beniamen@gmail.com

أرام بمدينة السامرة، بينما أليشع بالإيمان كان يبصر ما لا يبصره جيحزي، فقال له: «لأ تحف، لأن الذين معنا أكثر من الذين معهم» (٢مل ٦: ١٦)، وصلى أليشع: «ففتح الرب عيني العلام فأبصر، وإذا الجبل مملوء خيلاً ومزكبات نار حول أليشع» (٢مل ٦: ١٧).

الصمت من العلامات المميزة

للهدوء: الصمت من الوسائل الهامة في الحياة الروحية، ففيها تتحد النفس بالله، «لأنه هكدا قال لي الرب: «إني أهدأ وأنظر في مسكني كالحجر الصافي على البقل كغيم الندى في حرّ الحصاد» (إش ٤١: ٤)، فينعكس سكون الله على الروح فتسكن، وتصير في هدوء عظيم كالحر الصافي وكغيم الندى.

الهدوء من سمات الحياة

الرهبانية: غاية الحياة الرهبانية الانسحاب بالخرج قليلاً من العالم، وحفظ الحواس هادئة؛ لتتعم النفس بالسكينة للتأمل في الإلهيات، فارتباكات الحياة تفقد النفس قدرتها على التمتع والشبع بالله. جاء في بستان الرهبان عن القديس أرسانيوس معلم أولاد الملوك، أنه عندما أتى إلى الإسقيط، كان يداوم على الصلاة والتضرع إلى الله؛ لكي يرشده إلى ما ينبغي له أن يعمل، وكيف يتدبر؟ فجاءه صوت يقول له: «يا أرسانيوس.. إلزم الهدوء والبعد عن الناس وأصمت وأنت تخلص». وبهدوئه، صرخ الشيطان: «أحرقتي أيها الشيخ بكثرة هدوتك واتضاعك».

الإنسان الذي يفكر بهدوء يصل إلى قرارات سليمة مرضية، بينما الذي يفكر في انزعاج، يخطئ كثيراً في قراراته، ويتكلم كثيراً ولا يفهم في عودته لأنها تأتي بتسرع وغير مدروسة. فنستطيع أن نقتني حياة الهدوء بالصلاة، كذلك محاولة الجلوس في أماكن هادئة، والتردد على الأديرة للخلوات، والتدريب على حياة الصمت وعدم الكلام إلا للحاجة، كما يقول سليمان الحكيم: «نفاخ من ذهب في مَضوغ من فضة كلمة مقولة في محلها» (أم ١١: ٢٥).

يعيش الإنسان حياة الجهاد الروحي في يقظة «عَبَّر مُتَكَابِلِينَ فِي الإِجْتِهَادِ خَارِينَ فِي الرُّوحِ عَابِدِينَ الرَّبِّ» (رو ١٢: ١١)، وهذه اليقظة يجب أن تكون في هدوء. كذلك القديس بولس يوصي بضرورة العمل والاجتهاد لكسب القوت (٢تس ٣: ١٢) دون أي تشويش أو تكاسل، وأن يكون ذلك في هدوء (١تس ٤: ١١).

اهدأ נפש: وصية بمعنى:

حافظ على الهدوء، لا تتزعج، منح الراحة (لو ٢٣: ٥٦)، سلام، الصمت (نح ٨: ٨). وقد انصف السيد المسيح بالهدوء، فقيل عنه: «لأ يخاصم ولا يصيح ولا يسمع أحد في الشوارع صوته» (مت ١٢: ١٩). ويعتبر القديس بطرس الرسول الهدوء من الصفات التي تزين الروح والإنسان الداخلي (١بط ٣: ٣)، وهي الروح الذي يدفع بهدوء الاضطراب الناتج عن الآخرين. والهدوء علامة قوة، يقول الرب: «بالهدوء والطمأنينة تكون قوتكم» (إش ٣٠: ١٥)، فالإنسان القوي ثابت لا يزعج مهما كانت الأمواج حوله، بينما يصيب الضعيف القلق.

الهدوء ησυχάζω نابع

عن حياة التسليم والاتكال: يقول معلمنا القديس بولس الرسول: «سَلْمًا فَصِرْنَا نُحْمَلُ» (أع ٢٧: ١٥)، فالهدوء ينبع عن سلام داخلي للنفس، وهو: «سَلَامٌ اللهُ الَّذِي يُفوقُ كُلَّ عَقْلٍ» (في ٤: ٧)، وهو ليس فقط في السعة والرحب، بل كما يقول داود النبي: «إذا سرت في وادي ظل الموت لأ أخاف شراً لأنك أنت معي» (مز ٢٣: ٤). داود النبي عاش هذا الهدوء، فعلى الرغم من كثرة الحروب في مملكته، إلا أنه كان في سلام وترنم وكتب سفر المزامير. وفي الوقت الذي خاف فيه الجميع من ملاقاته جليات، قال: «لأ يشق قلب أحد بسببه. عبك يذهب ويحارب هذا الفليستيني» (اصم ١٧: ٣٢)، وكان مصدر هدوءه إيمانه أن: «الحرب للرب» (اصم ١٧: ٤٧).

فالإيمان يعطي صاحبة رؤية تفوق قوى الإنسان الطبيعي، فقد خاف جيحزي عندما أحاط جيش

أرواح مُرسَلَة لأجل القديسين أن يرثوا الخلاص

القسّ البراهيم القمصان حنا

fr.paulawilliam@gmail.com



في العالم الروحي ضد الشيطان لحساب الإنسان. حقًا لا نعرف الكثير وقد لا نشعر به، ولكن أعطانا الكتاب بعض الأمثلة الواضحة لهذا الدور الملائكي في محاربة عدو الخير، ومساندتنا في قضية خلاصنا وعلاقتنا بالله.

ففي رسالة يهوذا نكتشف تدخل رئيس الملائكة ميخائيل لينتهر الشيطان، ويقوم بإخفاء جسد موسى بعدما أراد إبليس أن يُظهر جسده لكي يدفع بني إسرائيل لعبادته كنوع من التكريم والإجلال (يهوذا ٩). أمّا في سفر دانيال، فيحكى لنا عن ذلك الملاك الذي أرسله الله لدانيال النبي (دانيال ١٠)، فوقف أمامه أحد رؤساء الشياطين، ويبدو أنه أحد القادة الأقوياء، حتى أنه منع الملاك لمدة ٢١ يومًا من أن يصل لدانيال! وعندها تدخل ميخائيل رئيس الملائكة لمساندته وإعانتته على هزيمته هذا القائد الشيطاني، والوصول بالرسالة الإلهية لدانيال النبي. ويبدو أن هذه الحروب التي تحدث على مستوى الأفراد، يقابلها ما هو أعظم على مستوى الرتب والطغمت، فسفر الرؤيا يعلن لنا عن تلك الحرب التي قامت بين ميخائيل وملائكته والشيطان وملائكته (رؤيا ١٢)، وكانت سببًا في فرح كثيرين من البشر. والإشارة هنا بالتأكيد لذلك السقوط المدوي الذي أصاب الشيطان على صليب الرب يسوع، عندما جُرد من قوته وسلطانه، وطُرح ساقطًا مثل البرق، مُعطيًا أولاد الله مقاومته وهزيمته. ويبدو أن النهاية أيضًا ستكون بيد رئيس الملائكة ميخائيل، ففي مجيء المسيح ثانية ونهاية العالم سينتهي الشيطان تمامًا، حيث سيقيم رئيس الملائكة بطرح الشيطان في البحيرة المتقدة بالنار، وإلى الأبد، لتنتهي ليس فقط قوته ووسطوته، بل أيضًا ستمحى سيرته تمامًا.

لماذا خلق الله الملائكة؟ هل أوجدها لكي تعبده وتسبجه وتسجده، كما يشرح لنا الكتاب المقدس؟

بالتأكيد الملائكة كائنات روحية مُسبّحة، ولكن ليس هذا هو الهدف الأساسي لخلق الملائكة. فيجب علينا ألا نتجاهل حقيقة كمال الله، فإله لم يخلق أيًا من الكائنات عن احتياج، حتى فيما يتعلق بالتسبيح. لم يخلق الله الملائكة لتسبجه، وإلا فماذا قبل خلقها ووجودها؟! وهل التسبيح الصادر من كائنات الله هو نتيجة عن الشكر لله على عطايها؟ أم أننا مخلوقون ومُجبّرون على عبادته وتسبيحه؟.. التسبيح هو عبارة عن مشاعر حب وشكر وتقدير لعمل الله وطرقه العجيبه والعظيمة، كما أنه نوع من الشركة وإعلان الحب، فكائنات الله لها الحرية في أن تختار أن تعبد الله وتسبجه أو ترفضه (كما صنع الشيطان في كمال حرّيته، واختار الاستقلال عن الله وتمرد عليه). لذلك فالملائكة ليست مخلوقة لهذا الغرض، ومن ثمّ يجب أن نبحت عن سبب آخر.. فلماذا خلق الله الملائكة إذًا؟

ما نفهمه من إعلان الله لنا في الكتاب المقدس، أن الإنسان هو مركز وموضع محبة الله وعنايته. وما تعلقه كلمه الله لنا هو أن الكون المادي، بنظامه البديع وكائناته المتنوعة، ومكوّناته المتعددة، هو من أجل الإنسان. قد يبدو هذا أمرًا عجيبيًا وعظيمًا، ولكن هذا ما نعرفه الآن، وما أعلنه الكتاب المقدس بوضوح، فإله مسرّته مع الإنسان، بالشركة مع بني آدم. لذلك تعلق كلمات الله أن للملائكة دورًا خاصًا مع الإنسان، فهي أرواح مُرسَلَة للعبيد أن يرثوا الخلاص، مخلوقة لتخدم قضية الخلاص، خلاص الله للبشرية؛ وهذا واضح من أعمال الملائكة المتعددة في الكتاب المقدس. لكن من أعظم وأغرب الأعمال، هو ذلك الدور الملائكي الذي يتحقق

مدخل إلى القانون الكنسي "١"

القمصان نوافيلس محرق

وهي تترجم بالإنجليزية from (hand to hand) أي من يد إلى يد أي مُسلمة، و(ديسوس) تُترجم بالإنجليزية بمعنى (something to have) أي عطية، وبالتالي فالترجمة الدقيقة لكلمة التقليد هي: معطيات سُلمت من إنسان لإنسان حتى وصلت إلينا. وبالتالي فكل ما تسلمناه في المسيحية من أقدم العصور، سواء شفهيًا أو تحريريًا هو تقليد، وانطلاقًا من هذا المعنى، فالكتاب المقدس هو تقليد، فقد كتبه الآباء الرسل ثم سُلم من جيل إلى جيل وهكذا، وهذا هو مفهومنا للتسليم أو التقليد المقدس، إنه تلمذة غير منقطعة خلال الأجيال لقبول وديعة الإيمان الحيّ المستقيم.

ثالثًا: المجامع المسكونية والمجامع الإقليمية:

وهي المصدر الثالث من مصادر القانون الكنسي، وصوت المجامع في المفهوم الكنسي هو صوت الله، حيث أن المجمع يتألف من الآباء الأساقفة، وحيث أن درجة الأسقفية هي الدرجة الرسولية وامتدادًا للخدمة الرسولية، وإيمانًا بوعود السيد المسيح «ها أنا معكم كل الأيام...» (مت ٢٨: ٢٠). فنحن نؤمن أن عمل المجامع المقدسة هو امتداد لعمل الآباء الرسل في الكنيسة بقيادة الروح القدس، فكما اجتمع الآباء الرسل في مجمع أورشليم سنة ٥١م لبيتوا في مشكلة قبول الداخلين من الأمم، هكذا كانت فكرة المجامع المقدسة، فإذا ما ظهرت أية مشكلة كان على الكنيسة مواجهتها، واتخاذ ما يلزم.

نبدأ بنعمة المسيح الحديث عن موضوعات في القانون الكنسي في سلسلة من المقالات، وبداية يجب التعرف على عدة مفاهيم أساسية كمدخل عام لدراسة القانون الكنسي، كمفهوم القانون الكنسي ووظيفته، وغيرها من المفاهيم التي يجب التعرف عليها أولًا قبل البدء في دراسة القانون الكنسي.

مفهوم القانون الكنسي: القانون الكنسي في مجمله، مجموعة الأوامر والتنظيمات التي وضعها في الأساس السيد المسيح له المجد، ورسله وخلفاؤهم، لرعاية الكنيسة إكليروسًا وشعبًا.

نستطيع أن نفهم من التعريف السابق للقانون الكنسي أن مصدره الأساسي يجب أن يكون تعاليم الرب يسوع ورسله الذين قد كتبوا تعاليمهم مسوقين بروح الرب أيضًا. ثم ما أكمله خلفاؤهم من قوانين وتعاليم في ضوء تعاليم الرب نفسه عبر أزمنة متعاقبة، جاءت لتوفي ما طرأ من احتياجات مختلفة للكنيسة.

ونفهم من ذلك أن للقانون الكنسي مصادر محددة وهي:

أولًا: الكتاب المقدس:

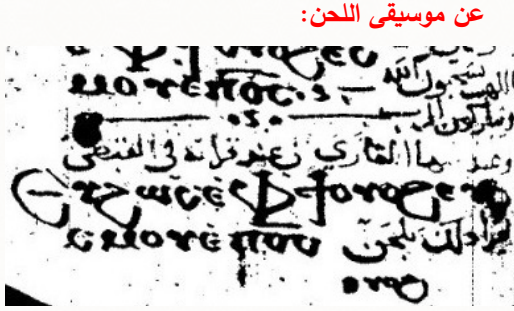
ويُعد المصدر الأول للقانون الكنسي، والمصدر الأساسي للقانون في الكنيسة المقدسة الجامعة الرسولية منذ بدء الكنيسة.

ثانيًا التقليد:

حينما نقول أن التقليد هو المصدر الثاني للقانون الكنسي فإننا لا نقلل من قيمته مطلقًا، فالكتاب المقدس ذاته يُعد تقليدًا، وكلمة تقليد تأتي في اليونانية (باراديسوس)، وهي كلمة مكونة من مقطعين (بارا)



طلبنا، وتفضل
القمص دانيال مشكوراً
بتسجيل هذا التراث
الموسيقي المحلي
بصوت خورس شامسة
الكنيسة، بحسب تراثهم
المُسلم من جيل لجيل.



إعادة تسجيله: لقد قمنا بحفظ اللحن من خلال سماع مقاطع صغيرة رويداً رويداً حتى استطعنا حفظه وتسجيله مرة أخرى بحسب النطق القبطي البحيري المستقر في كنيستنا الآن، وقمنا بتقسيم موسيقاه إلى هزات واضحة وعلى حرف واحد بدلاً من حرفين (طريقة الزينية في الألحان) لكي يسهل سماعه وحفظه، مع مراعاة الحفاظ على موسيقاه بكل أمانة وتدقيق وبدون إحداث أي تغيير، وهو تسجيل اللحن ومحاولة لإحيائه.

واللحن عبارة عن ربعين في تسليمهم مُقسم كالمعتاد ربع بحري بداية من **ⲟⲩⲃⲟⲟ** والربع القبلي أصغر في كلماته من الربع الأول وهو **ⲕⲉ ⲃⲉⲛ ⲟⲩⲱⲟⲩ ⲧⲁⲣ** ومما يؤكد صحة ما تسلمه عرفاء قريه الزينية في لحن **ⲟⲩⲃⲟⲟ**.

أولاً: التتابع الموسيقي بين الربع الأول والثاني.

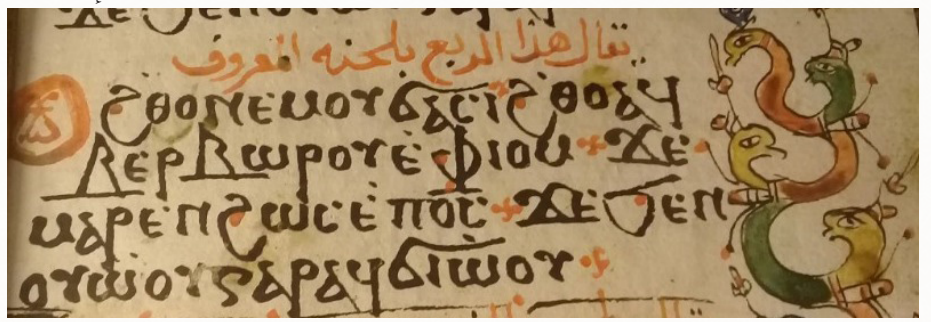
ثانياً: التتابع بين التسجيلين بصوت المعلم ولهم، وتسجيل آخر بصوت خورس الشامسة الكنيسة.

ثالثاً: أشارت المخطوطات أن تُرُكَّب أي توزن بعض أجزاء من مرد رؤيا دانيال بلحن **ⲕⲉ ⲙⲁⲣⲉⲛ** كما ذكرنا سابقاً، مما يؤكد أن هذا الجزء مستقل بذاته موسيقياً كما تسلم المعلم ولهم وخورس الكنيسة.

وقد تواصلت معي القس أنجيلوس يوسف من الإسكندرية بعد سماعه لتسجيلنا، وأعلمني أن جده الممتنع القمص شنوده يوسف إبراهيم، كاهن كنيسة مارمينا بالسراروه بجرجا بسوهاج (تتبع ١٩٨٢)، كان يرتل هذا اللحن، مما يؤكد أن اللحن كان مُسَلِّماً ليس في الزينية فقط بل في كثير من المناطق الأخرى. وبعد أن أكتمل هذا البحث، نتمنى من لجنة الألحان بالمجمع المقدس نشر هذا اللحن المحلي، وإعادة أحيائه لأهميته ولعدم وجود أي مصادر صوتية أخرى له حتى الآن.

مثل كثير من الألحان المحليه التي كادت تندثر لولا أن حفظها وأحيائها المعلم تكلا الكبير الذي أرسله البابا كيرلس الرابع ليطوف مصر ويجمع كثير من ألحانها ولكي يحفظها، وهكذا أيضاً فعل المعلم ميخائيل جرجس البتانوني الذي تسلم لحن أب اتجيك إيفول من مُعلمة تدعي سالومه بكنيسه العدراء بالصاغة بملوي بالمنيا. وهناك الكثير من الألحان لم يستطع الوصول لموسيقاها من المرتلين الذين يحفظونها في ذلك الوقت، وكان من بين هذه الألحان اللحن الذي نحن بصددده الآن، فلقد قمنا بعمل بحث عن مصدر موسيقاه الصوتية، فلم يوجد في القطر المصري في عصرنا هذا من استلمه من المرتلين والعرفاء والمعلمين سوى القمص دانيال القمص إبراهيم القمص أرمانويوس كاهن كنيسة الأنبا باخوميوس بالزينية، والمعلم ولهم إستقنوس درياس (وُلِد في ١٣ أكتوبر ١٩٣٨م وتنتح في ٢٦ فبراير ٢٠٢٠م) وهو مرتل كنيسة الأنبا باخوميوس بالزينية بالأقصر، وسلمه لخورس الكنيسة الذين يرتلونه في شهر كيهك والصوم الكبير بحسب استلامهم. وقد استلم المعلم ولهم الألحان كامله من المعلم نظير غطاس والمعلم غبريال اللذين سبقاه في قيادة خورس الكنيسة وكتّابها، والذي تسلم قيادة خورس الكنيسة وهو لم يزل حينذاك شاباً يافعاً في الخامسة عشرة من عمره، وذلك لبراعته في حفظ الألحان والـ ١٥١ مزموراً عن ظهر قلب، وإتقان اللغة القبطية.

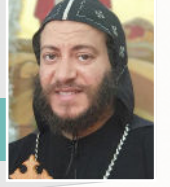
ولقد اهتمنا بالتواصل مع القمص دانيال نيح الله روحه والمعلم ولهم منذ قرابة عشر سنوات، وطلبنا منهم تسجيل ذلك التراث الموسيقي الذي كاد أن يندثر، وقد استجابا



لَحْن ⲟⲩⲃⲟⲟ الكبير ختام الهوس الأول في المخطوطات القبطية

باحث في الألحان القبطية
دير مار مينا المعلق

Marmina 438@gmail.com



**أهمية هذا اللحن وارتباطه
باللحن أخرى:**

**(١) مرد رؤيا دانيال في سبت
الفرح:**

حيث تشير مخطوطات دلال البسخة المحفوظة في باريس والكنيسة المعلقة ولندن، وكذلك مصباح الظلمة في إيضاح الخدمة لابن كبر (+١٣٢٤م): تُقرأ قصة الثلاثة فتية والمقصود بها رؤيا دانيال فإذا قال القارئ **ⲟⲩⲃⲟⲟ ⲉⲣⲁⲧⲥ** (الذي نصبه...) يقولها القارئ بلحن **ⲕⲉ ⲙⲁⲣⲉⲛⲓⲱⲥ ⲉ̀ⲓⲡⲟⲓⲥ** وهو جزء من لحن **ⲟⲩⲃⲟⲟ** الكبير فيرد عليه المرتلون قائلين **ⲛⲕⲉ ⲛⲁⲃⲟⲕⲟⲃⲟⲛⲟⲥⲟⲣ ⲛⲟⲩⲣⲟ ⲕⲉ ⲃⲉⲛ ⲟⲩⲱⲟⲩ ⲧⲁⲣ ⲁⲩⲩⲱⲟⲩ** وهو الربع الثاني في لحن **ⲟⲩⲃⲟⲟ** الكبير.

(٢) لحن ختام رؤيا دانيال:
ⲉⲣⲁⲧⲥ ⲉ̀ⲓⲡⲟⲓⲥ ⲟⲩⲟⲃ
ⲉⲣⲉ̀ⲥⲙⲟⲩ ⲉ̀ⲓⲡⲟⲓⲥ
**(مسبحين الله
ومباركين الرب)**

ويركب على نفس موسيقاه كما ذكر في مخطوط ترتيب جمعه الألحان رقم ٥١ طقس المتحف القبطي، ومخطوط ترتيب جمعه الألحان رقم ٣٣٦ طقس الكنيسة المعلقة، ومخطوط رقم ٨٧٧٠ شرقيات بالمكتبة البريطانية بلندن، ومخطوط رقم ١٨٤ طقس بالمتحف القبطي، وهو عبارة دلال حارة زويلة من القرن السابع عشر.

التعريف باللحن: من الألحان التي كادت أن تندثر في ليتورجية كنيستنا القبطية الارثوذكسية لحن **ⲟⲩⲃⲟⲟ** الكبير ختام الهوس الأول في تسبحة نصف الليل، وهو مثل كثير من الألحان المحلية التي كادت أن تندثر، فلقد فُقد كثير من المرتلين استلامه وتسليمه. ونلاحظ أن هناك ألحان بدء أو ختام الهوسات في التسبحة، منها: لحن بداية وختام الهوس الكبير، وثلاثه ألحان لختام الهوس الثالث، وختام الهوس الرابع، ولحن ختام الهوس الأول، وربما تجود الذخائر الكنسية باكتشاف لحن لختام للهوس الثاني فيما بعد.

**بعض المخطوطات القبطية
التي ورد فيها اللحن:**

ذُكر في كثير من المخطوطات القبطية، وهذا دليل واضح على أنه كان لحنًا معروفًا في كل مصر، ولا ينحصر في منقطه بذاتها. وعلى سبيل المثال لا الحصر: مخطوط رقم ٦٥ قبطي الفاتيكان (بورجيا)، ومخطوط رقم ٣٠ طقس بسخة بدير أبي سيفين، ومخطوط رقم ١٢ طقس بدير مار مينا المعلق بأبنوب أسبوط قبطي وعربي دلال أسبوع الآلام حتى عيد القيامة، وكذلك مخطوط دلال أسبوع البسخة الخاص بكنيسة أبو سرجة مصر القديمة.

ولقد أشارت إليه المخطوطات السابق ذكرها أنه يُقال بلحنه المعروف في ليلة سبت الفرخ آخر تسبحة موسي النبي **ⲧⲟⲧⲉ ⲁⲩⲩⲱⲟⲥ** ولكن يُمكن أيضًا أن يُقال في تسبحة نصف الليل على مدار السنة حيث إنه خاص بالهوس الأول.



مُعَلِّمَةُ الْمَسْكُونَةِ (التعليم والتغيير)

القسّ بولس حليم
المتقاعد من الرهبنة القبطية الأرثوذكسية
كاهن كنيسة مارمرقس بالقاهرة

ما هي المعجزة الأقوى في المسيحية؟! شفاء المرضى؟! إقامة الموتى؟! نقل الجبال؟! إن تغيير حياة إنسان مثل موسى الأسود هي المعجزة الأقوى!! وفي هذا تجلّت رسالة السيد المسيح الذي قال: «وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةً وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ» (يو: ١٠: ١٠)، إذ كان التعليم هو وسيلته ليجعل الحياة أفضل، ولكي ينتبّه الناس من أن تعاليمه إلهية، دَعَمَهَا بالمعجزات. وأمّا الجموع فقد بُهَتَّتْ مِنْ تَعَلِيمِهِ (مت: ٧: ٢٨) ومن حلاوته، لَقَبُوهُ بالمعلم الصالح، وهكذا غيرت تعاليمه البشرية كلها، وصارت كنزاً لها تنهل منه حتى يومنا هذا.

ومن فم السيد المسيح تعلم وتسلم الرسل، وفتنوا المسكونة بهذه التعاليم. ومنهم مارمرقس الذي سار على خطى سيده عندما وجد أن الإسكندرية بها مدرسة عملاقة للفلسفة الوثنية فأنشأ بدوره مدرسة الإسكندرية اللاهوتية، التي خرج منها الآباء البطارقة وأبطال المجامع المسكونية، أمثال القديسين أثناسيوس وكيرلس وديسقورس، وكثير من الأساقفة المشهورين لإيبارشيات خارج نطاق الكرازة المرقسية مثل: القديس غريغوريوس العجائبي. ومنهم من تتلمذ على كتب علمائها مثل: القديسين باسيليوس الكبير وغريغوريوس الناطق بالإلهيات ويوحنا ذهبي الفم. ومن هنا جاء تسمية بطاركة الإسكندرية بقضاة المسكونة.

وبالتعليم ارتفعت مكانة الكنيسة، فبعد ما كانت هي الكرسي الرسولي الرابع بعد أورشليم وأنطاكية وروما، صارت هي الكنيسة الأولى وذلك في القرن الرابع.

ومن مارمرقس حتى يومنا هذا انتقلت لنا هذه التعاليم من

جيل إلى جيل.

وفي هذا يقول أثناسيوس الرسولي لأريوس: «أما تعليمي فهو من تعليم آبائي، وأما أنت فمن أي أب أتيت بهذا التعليم؟!». ونحن لم نرث من آباءنا تعاليم مجردة بل ورثنا حياة، حياة انتقلت من أب لأب ومن جيل لجيل.

ومازال دم أجدادنا الآباء الأولين يسري في عروقنا ينبض بالحب. ليس هذا فحسب، بل ونشتم رائحتهم في كل ركن من أركان الكنيسة القبطية المنتشرة في كل العالم.

وهكذا صار التعليم اللاهوتي والكنسي المستقيم والمستنير، الذي صاغته الكنيسة القبطية ممثلة في بطريكتها أثناسيوس، ميزاناً لقياس نقاوة الإيمان في العالم كله.

ومن كرسي التعليم، خرجت الرهينة القبطية والنسك والحياة الروحية التقوية ونظام العبادة وحتى الاستشهاد، وستظل الكنيسة القبطية قوية وحية طالما نهضت بالتعليم التقوي المعاش الذي ورثته. ويذكر التاريخ عن ذلك بقوله: «كان أريوس يمتلك معرفة دينية ولكنه لم يكن يملك أخلاقاً، بينما أثناسيوس كان يمتلك مع المعرفة تقوى».

لنا كنيسة مجيدة لا عيب فيها، أضاءت المسكونة بتعاليم آباءها ومازال العالم ينهل منها حتى الآن. ودورك الآن ضروري في أن تستمر شعلة التعليم وهاجة أينما كان موقعك، فهي أمانة أن تسلّم ميراث آبائك كما تسلمته، وتعلم به، حتى تظل كنيستك منارة كما كانت وستستمر كذلك إلى يوم مجيء ربنا يسوع المسيح.

«إليك مني السلام يا بيعة الفادي .. هيا انهضي للأمام يا زهرة الوادي»



مقدمة "١٠" في الرداء مع اللتان

القسّ يوسف سمير كاهن من رئيس المراكز ميخائيل بالظاهر

- + أربعة منتفعون من الحروب ضد الكتاب:**
- 1- أصحاب الدعوة إلى الإلحادية: حرب ضد الخالق - بواسطة حرب ضد سفر التكوين.
 - 2- أصحاب الدعوة إلى اللا مسيحية: لأن أساس المسيحية هو الكتاب المقدس.
 - 3- أصحاب الدعوة إلى فوضى اللا طائفية: لأن الكتاب أساس كل العقيدة الأرثوذكسية.
 - 4- أصحاب الدعوة إلى الأهواء الشخصية: كالطلاق في (مت: ١٩: ٣، ٤) فكان رد الرب يسوع من سفر التكوين.
- + من الحروب التي حاول البعض توجيهها للكتاب المقدس:**
- 1- ادّعاء التحريف.
 - 2- ادّعاء الأساطير.
 - 3- ادّعاء الديموية لإله العهد القديم.
 - 4- ادّعاء العنصرية والتمييز والتوريث.
 - 5- ادّعاء استحباحة السكر والخمر والخلاعة.
 - 6- ادّعاء صحة انجيل برنابا المزيف.
 - 7- ادّعاء صحة انجيل يهوذا المزيف.
 - 8- ادّعاء أخطاء في النصوص التاريخية.
 - 9- ادّعاء أخطاء في الأعداد والأرقام.
 - 10- ادّعاء أخطاء في الجغرافيا والجيولوجيا.
 - 11- ادّعاء أخطاء في العلمية.
- ١٢- ادّعاء أن العهد الجديد نسخ العهد القديم.
- ١٣- التفسير الخاطيء لآيات تبدو عسره الفهم.
- ١٤- مفاهيم خاطئة عن الوحي في الإنجيل.
- ١٥- حرب ضد الخلق.
- ١٦- حرب بسبب خطايا الأنبياء.
- + ثلاث ضمانات لسلامة التعليم من الكتاب المقدس:**
- 1- الاتضاع.
 - 2- تفاسير الآباء.
 - 3- الكنيسة والليتورجيا.
- + كيف نواجه حرب مهاجمة الكتاب المقدس، والتشكيك فيه أو في عقيدتنا؟**
- 1- الصلاة: بالاتضاع، وخضوع الفهم كما قصده الكتاب المقدس.
 - 2- قراءة النص بأكمله: قراءة ما قبله وما بعده، والمناسبة، والخلفيات.
 - 3- استخدام إنجيل بشواهد: وترجمات أخرى، والنص باللغة الأصلية (عبري أو يوناني).
 - 4- قراءة التفسيرات: تفاسير لكنايس أو لآباء أوليين، أو آباء ومفسرين معاصرين (من دور نشر معتمدة من الكنيسة الأرثوذكسية).
 - 5- لو بقي النص غير مفهوم: يمكن اللجوء إلى من هم أكثر خبرة ودراسة في تفسير الكتاب المقدس.



منطقة الصعيد تحت يوم ١١
أمشير، تذكّر استشهاد القديس
هاماي الراهب (أحد رهبان هنادة
قهيور، وهي إحدى المؤسسات
الباخومية التي كانت بأرض هور،
شمال غرب ملوي، بمحافظة
المنيا، والذي يخضع لرئاسة
الأب باخوميوس الصغير)،
حيث سافر هذا الراهب مع
مُعلمه الأب باخوميوس الصغير،
ورهبان باخوميين آخرين، إلى
الإسكندرية، بدعوة من البابا
كيرلس الكبير (٤١٢-٤٤٤م)،
لمقاومة الأريوسيين، وهناك
أُستشهد القديس هاماي على يد
الوالي الأريوسي (ومن الملاحظ
أن سيرة الأنبا هاماي يغلب عليها
الطابع الرؤيوي، حيث يقصّ أحد
الآباء الباخوميين فيها رؤيا سماوية
ظهرت له).

وفي رأيي الشخصي فإن
أحداث زيارة الأب باخوميوس
الصغير ورهبانه الباخوميين للبابا
كيرلس الكبير في الإسكندرية، قد
خضعت لإعادة إنتاج عمل أدبي
رؤيوي (بالقبطية الصعيدية)، تُسب
خطأ للبابا أثناسيوس الرسولي (تُجذ
في كودكس مخطوط مكتوب على
الرق، بدير الحامولي بالفيوم)،
وقيل فيه أن الأنبا باخوميوس قد
زار البابا أثناسيوس في الإسكندرية،
وقصّ على البابا بعض الرؤى التي
شاهدها أثناء مقامه بالإسكندرية،
فدوّنها البابا أثناسيوس. وبهذا فقد
تطورت القصة، وتُسبب خطأ للبابا
أثناسيوس بدلاً من البابا كيرلس
الكبير، الذي زاره الأب باخوميوس
الصغير، وليس الأنبا باخوميوس
الكبير! وهي تحمل عنوان: «رؤى
الأنبا باخوميوس: عظة عن القتل
والجشع، وعن رئيس الملائكة
ميخائيل، للبابا أثناسيوس الرسولي»
(مع العلم أنه لم يثبت تاريخياً حتى
الآن أن الأنبا باخوميوس الكبير قد
زار الإسكندرية على الإطلاق)،
وعلى هذا الأساس نرى أن بعض
النُسخ للمخطوطات قديماً قد
أضافوا إسم البابا أثناسيوس، أو
أدخلوا بعض كتاباته ضمن هذه
الأعمال، حتى تجد رواجاً.

توجد بعض النصوص
والعظات والرؤى المنسوبة للقديس
باخوميوس أب الشركة الرهبانية
(المُتّيح في نحو ٣٤٨م، بحسب
أحدث الأبحاث)، كما توجد
نصوص تاريخية مذكور فيها الأنبا
باخوميوس باعتباره أرشمندريت
(رئيس مندرّة، أو رئيس دير
ذي أسوار). ولكن بعد فحص
ودراسة الأحداث المذكورة في
هذه النصوص، يتبين لنا أن هذا
القديس الذي يحمل نفس اسم
القديس باخوميوس، هو شخص
آخر كان يعيش بالفعل منذ أواخر
القرن الرابع الميلادي وحتى أوائل
القرن الخامس (من بعد نيحة الأنبا
باخوميوس الكبير، بنحو ثلاثين أو
أربعين عاماً، وحتى عصر البابا
كيرلس الكبير)، وكان بالفعل رئيساً
للأديرة الباخومية التي في وسط
الصعيد. ففي بداية موعظة (وُجِدّت
بالقبطية الصعيدية وبالعربية)
منسوبة خطأ للأنبا باخوميوس
الكبير (وهي بحسب رأينا: للأنبا
باخوميوس الصغير)، نقرأ: «عظة
قالها أبونا القديس الأنبا باخوميوس
الأرشمندريت القديس، في زمن
الأنبا إيبونه (Ebonh) رئيس الأديرة
الباخومية بغرب سوهاج، في الفترة
من ٣٧٥-٣٨٥م، الذي كان بعد
الأنبا بيجول، وقبل الأنبا شنوده
رئيس المتوحدين)، بخصوص أخ
(راهب) ساخط على أحدهم، كان
قد أحضره إلى طبانيسي، فخطبه
بهذا الكلام، بينما كان هناك آباء
شيوخ آخرون...». وفي فقرات
أخرى من الموعظة يذكر الأنبا
باخوميوس لهذا الراهب، أنه يجب
عليه ألا يتهاون في عبادته،
ويذكر له أنه هو شخصياً كان
قد تعرض لتجارب الشياطين منذ
شبابه حينما كان في البرية (مما
يدلّ على رهبنته على الأقل منذ
نحو مُنتصف القرن الرابع)، ولكنه
بالتجائه إلى الرب أعطاه النُصرة
على الشياطين. كما يقتبس القديس
في موعظته جزءاً كبيراً من موعظة
البابا أثناسيوس الرسولي التي
تحمل عنوان: «رسالة في المحبة
وضبط النفس».

وقد جاء في مخطوط سنكسار



كيف يصبح طفلي اجتماعياً؟

إن السمة الاجتماعية في
مرحلة الطفولة - خاصة مرحلة
ما قبل المدرسة - هي صورة
الطفل مع الآخرين، النموذج
الخارجي للأسرة (من خلال
تصرفاته، انفعالاته، تعبيراته،
ألفاظه، مظهره، استجاباته،
للمواقف المختلفة...)، صورة
أسرته بقيمها وعاداتها، حيث
يصبح وزير خارجية الأسرة
(إن صحّ التعبير)، لذلك علينا
أن ندرك جيداً ما يلي:

إن فترة الطفولة المبكرة
تتميز بمرونتها وقابليتها للنمو
والتغير من جميع النواحي، كما
أنها الفترة التي يكتسب الطفل
خلالها الكثير من العادات
والمهارات والاتجاهات العقلية
والنفسية والاجتماعية، ومن هنا
تأتي أهمية الدور الذي تقوم به
الأسرة في تشكيل وتنشئة الطفل
اجتماعياً، ولذلك فهناك أهمية
كبيرة في الحرص على إشباع
احتياجاته النفسية والاجتماعية،
والتي تتمثل في:

+ أن يشعر أنه مرغوب
فيه، وأن أسرته والمحيطين به
يرغبون في وجوده، ولننتبه إلى
أن الطفل الذي لا يجد هذا الحب
والحنان والإحساس بالقبول، فإنه
يعاني من «الجوع العاطفي»،
ويصبح سيئ التوافق، مضطرباً
نفسياً. أمّا الطفل الذي يجد
الحب والحنان من والديه،
الحب الواعي الفاهم، يتولّد
لديه الشعور بالبهجة والسعادة
والطمأنينة والأمان، والدفء
العاطفي، من خلال: لمسة
حانية من يد أمه، أو صدر
حنون يحتويه، أو بسملة سعيدة
تشعره بدفء الحياة وجمالها...
الخ. هذا الأمان يحس به أيضاً
في جو الأسرة الدافئ، البعيد
عن الخلافات والمشاحنات

والمشادات بين الوالدين. وبدلاً
من أن يصبح الوالدان مصدرًا
للأمان، يصبحان مصدرًا
للمتاعب والمشكلات والقلق
والاضطراب وفقد للحماية
والأمان! هذه مشاعر
تخلق من الطفل شخصية قلقة
غير سوية.

+ يحرص الطفل في سلوكه
على إرضاء والديه وأصحابه،
فهذا يجلب له السرور، ويكتسب
حبهم وتقديرهم وترحيبهم به،
ويحتاج لتحقيق ذلك إلى
الإرشاد والتوجيه، ويتلقّى
استجابات الكبار والآخرين
بصفة عامة بالاستحسان لما
يفعل معهم، وبذلك تُتاح له
فرصة التفاعل الاجتماعي مع
الآخرين، وهكذا يتحسن سلوكه،
وتبدأ لديه عملية التوافق النفسي
والاجتماعي، والوصول لأفضل
مستوى من مستويات النمو
النفسي والاجتماعي، لذلك فهو
في حاجة ماسة إلى القدوة،
حيث يتلقّت حوله ويرقب ما
يحدث، ينظر إلى والديه فيجد
مثله الأعلى، يقتدي بهما، وعلى
هدى خطواتهما يسير، منهما
يتعلم الحب والخير والصدق
والأمانة والالتزام والحنو وعدم
القسوة، ويقارن بين ما يُقال
له باللسان وما يتمّ عمله
بالفعل، فإذا كان ما يُقال له
لا يتبعه والداه أُصيب بالتمزّق
والاضطراب النفسي، وفقد
القدرة على التوازن والتمييز.
لذلك هناك أهمية أن يدرك
الوالدان هذه الحقيقة، وأن يكونا
مثلاً أعلى للصفات الجميلة
والأخلاق الطيبة، وأن يكونا
قدوة حسنة حتى يشبّ خالياً من
الاضطرابات والمتاعب النفسية.



عائلة كهنوتية في فرقة الكنيسة القبطية بدير جبل الطير عائلة القمص منقريوس الناسخ (١٧٥٧-١٨٥٧م)

مقدمة:

هناك العديد من العائلات التي تسلسل فيها تسليم الرتب الكهنوتية، وهي كثيرة في دير جبل الطير، ولقد وصل عدد الآباء في دير جبل الطير في مطلع القرن العشرين ستة عشر كاهناً، أولئك الآباء كانوا يتفرون في غروب يوم السبت في أنحاء الإيبارشية وذلك لصلاة عشية الأحد و قداس يوم الأحد، ويرجعون لدير جبل الطير في غروب يوم الأحد من كل أسبوع؛ وكذلك الأعياد السيديّة.

وواحدة من أهم العائلات الكهنوتية التي لا تزال في خدمة الكنيسة القبطية لأن عائلة القمص منقريوس والتي تنتمي لعائلة يُطلق عليها بالقرية (القسوة) وهي ضمن الرُبع الذي يطلق عليه بالقرية رُبع الشريين وذلك حسب تمركزهم حول الكنيسة في مطلع القرن العشرين.

القمص منقريوس الناسخ: (١٧٥٧-١٨٥٧م تقريباً)

وُلد هذا الأب في دير جبل الطير، ولم نحصل بعد على تاريخ ميلاده، ولا اسم أبيه وأمه أو الأسقف الذي قام بسيامته، ولكن من واقع المخطوطات المحفوظة بدير جبل الطير يمكن التعرف على بعض التواريخ المحددة التي كان فيها هذا الأب قمصاً بدير جبل الطير.

فقد ورد اسمه في مخطوط مؤرخ بتاريخ ٢٤ مسري ١٥٦٨م والذي يوافق عام ١٨٥٢م، فيكون هذا الأب الذي تعمد تكرار اسمه في المخطوط نساخته، يريد أن ينبّه القارئ عن نفسه، والمخطوط

يدل على أنه قد تمت سيامته قبل هذا التاريخ بوقت طويل، وأنه نسخها قرب نياحته.

وعلى ما يُروى شفاهة عنه أنه قد تنيح قبل ميلاد القمص عبد الملك فاكوس أي قبل عام ١٨٥٧م، وتنيح شعبان الأيام، ورأى بني بنيه للجيل الرابع، وكان معاصراً للحملة الفرنسية (١٧٩٨-١٨٠١م).

وقد ورد في مخطوط محفوظ بالمتحف القبطي مؤرخ بتاريخ ١٧٩٨م، أثناء تواجد الحملة الفرنسية ويحمل اسمه، ويُقال إنه عاصر الحملة كاهناً، فتكون سيامته قد تمت قبل عام ١٧٩٨م.

وبما أن تاريخ ميلاد القمص عبد الملك مُحدّد في السجلات بتاريخ ١٨٥٧م، فيمكننا بطريقة حسابية اتبعناها وفقاً لجدول وحسابات الأعمار بالكتاب المقدس، ويكون الجيل من ٢٥-٣٠ سنة، ومتوسطه عشرون سنة، وبعد الاستدلال القاطع على تاريخ القمص عبد الملك واسمه بالكامل كما ورد في بطانة الكتاب المقدس (المطبوع سنة ١٩٠٦م) ملكية القمص عبد الملك كما هي موضحة في الجدول.

الاسم	ميلاده	عاش	ابنه	السنة
القمص منقريوس	١٧٥٧	٢٠	سوريال	١٧٧٧
سوريال	١٧٧٧	٢٠	قسطور	١٧٩٧
قسطور	١٧٩٧	٢٠	اسحق	١٨١٧
إسحق	١٨١٧	٢٠	فاكيوس	١٨٣٧
فاكيوس	١٨٣٧	٢٠	عبد الملك	١٨٥٧
القمص عبد الملك	١٨٥٧	٢٥	القمص عازر	١٨٨٢

الأب منقريوس والأنبا أنطونيوس فليفل ورجوعه للكنيسة القبطية:

وكان هذا الأب معاصراً للأسقف أنطونيوس فليفل، والذي عمل ناسخاً لبعض الوقت في كنيسة دير جبل الطير (وهذا ما غفل عنه المؤرخون، ربما لعدم توصلهم لوثائق أو مخطوطات حينذاك)، ولقد أهدى فليفل الكنيسة في دير جبل الطير عدة مخطوطات من نساخته، وكذلك رجع معه بقطر الأشموني اللذان جاءا من روما بعد رجوعهما للكنيسة القبطية الأرثوذكسية وسكناهما بدير جبل الطير، ولقد قام القمص منقريوس بنساخته العديد من المخطوطات القبطية والعربية منها مخطوط رقم ٤٨ ترقيم قديم.



أول صورة للأنبا ساويرس مطران كرسي المنيا والأشمونين مع كهنة إيبارشيته بعد مجيئه المنيا عام ١٩٣٠م ومن بينهم بعض آباء من كهنة دير العذراء (جبل الطير) أهداها لنا القس تكللا نجيب بتاريخ ٥ أغسطس ٢٠١٤م



يسرنا أن ننشر صور وبيانات أوائل الثانوية العامة، حسبما وصلنا من المنسقين الإعلاميين. نهنئكم من كل قلوبنا، ونرجو لكم دوام التفوق لمجد الله وخدمة المجتمع، بصلوات صاحب القداسة البابا تواضروس الثاني.

متفوقون من إبارشيتي سوهاج ودشنا

مكاريس لبيب عبيد الله



إبارشية سوهاج والمنشأة والمراغة
المجموع: ٤٠٢,٥ (٩٨,١٪)
الشعبة: علمي رياضة

لورنا بهاء وليم سامي



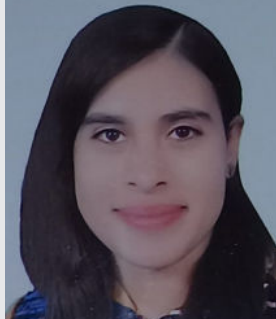
إبارشية سوهاج والمنشأة والمراغة
المجموع: ٤٠٩,٥ (٩٩,٨٨٪)
الشعبة: علمي علوم

مارينا صفوت جبرة



إبارشية دشنا
المجموع: ٤٠٨ (٩٩,٥٪)
الشعبة: علمي علوم

مادونا عادل عطية أيوب



إبارشية سوهاج والمنشأة والمراغة
المجموع: ٤٠٤ (٩٨,٥٤٪)
الشعبة: أدبي

مرثا أديب بخيت



إبارشية دشنا
المجموع: ٤٠٥ (٩٨,٧٪)
الشعبة: أدبي

سارة عبد الملاك بولس



إبارشية دشنا
المجموع: ٤٠٦ (٩٩,٢٪)
الشعبة: علمي علوم

ميراث التجارب



د. سامح فوزي

samehfh@gmail.com

أن عقل الإنسان يرد عليه سيل من الأفكار المتلاحقة التي تؤثر في تفكيره وسلوكه ونفسيته. تأتي الأفكار بأكثر من صورة، أخطرها تلك التي تنبع من جراح الماضي التي لم تُعالج أو تتدمل. يمرّ الشخص في حياته بخبرة سيئة، أو موقف صعب، أو تجربة قاسية، قد يكون فيها جحود وخيانة من الأقارب والأصدقاء، وكذب وتحايل، هذه الخبرات ينبغي مواجهتها ومحاسبة النفس، وتقبّلها في حينها ثم تصفيتها، وإغلاق ملفها. ولكنّ كثيرًا من الناس تتجنب المواجهة الصريحة مع الذات، وتضع نفسها موقع الضحية، وتحفظ بداخلها خبرات الماضي الصعبة. تستيقظ الخبرات السلبية داخلها من وقت لآخر، وترسل أفكارًا حزينة إلى النفس مثل الشعور بالنقص أو الهزيمة، خيبة الأمل، الأسى، الرغبة في الانتقام، الكراهية، الغضب، وغيرها. ليست المشكلة إذاً في الشر ذاته، فقد يكون حدث منذ يوم أو سنة أو عقد من الزمن أو أكثر، لكن المشكلة في تذكره. لا تحتفظ داخلك بخبرات الماضي السلبية، حتى لا تكون مصدرًا لأفكار مزعجة، تصالح معها، وتعلم منها، وتجنب تأثيراتها الضارة، وتذكر سفر الأمثال «المتفكر في عمل الشر يُدعى مفسدًا».

يُحكى أن عددًا من الرهبان البوذيين كانوا يسيرون برفقة رئيسهم. فجأة هبت رياح عاتية، وهطلت أمطار غزيرة، وكان عليهم أن يسرعوا بالعودة إلى سكنهم. قابلهم في الطريق مجرى مائي صغير، أسرع الرهبان الشباب إلى عبوره، وبينما كان رئيسهم الشيخ المسن يستعد للخوض في المياه وجد شخصًا يستغيث، فتوجه إليه، وحمله سريعًا إلى الضفة الأخرى، ومضى برفقة تلاميذه إلى البيت. وبعد بضعة أيام جاء أحد تلاميذه، وعلامات التوتر بادية على وجهه، وتوجه إليه بحديث قاسٍ قائلاً: إنني أستغرب، وأنت شيخنا الرئيس، تعلمنا الحكمة والفضيلة والتعقّف، وغيرها من تعاليم البوذية، أن تقبل على نفسك أن تحمل امرأة. تعبر بها المجرى المائي. استغرب الشيخ كلام تلميذه، وسأله: هل الشخص الذي حملته كان امرأة؟ فأجاب: للأسف نعم! سكت الشيخ قليلاً، ثم قال له: «وجدت شخصًا يستغيث، فحملته إلى الضفة الأخرى، ولم أكن أعلم أنها امرأة. وعلى أية حال فقد حملتها لدقائق، أما أنت فتحملها داخل عقلك لأيام».

هذا الشاب كان يفكر في المرأة، يتذكرها لأنها مستقرة داخله، وادعى النقاء في مواجهة شيخه.

أحد الخبراء قدّر أن عقل الإنسان ترد عليه نحو سبعين ألف فكرة يوميًا، وهو رقم كبير بالطبع، وقد يكون في الأمر مبالغة، ولكن من المؤكد



قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس قطاع مصر القديمة وأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية ووفد أسقفية الخدمات

أخبار الكنيسة فن صور



ونيافة الأنبا مرقوريوس أسقف جرجا وتوابعها ورئيس دير رئيس الملائكة ميخائيل الشرقي



ويستقبل نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر



والراهب القمص ويصا الأنبا بيشوي كاهن كنيسة الشهيد فيلوباتير والشهيدة دميانه بتورنتو بكندا



ونيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء جبل أحميم



وثلاث راهبات من دير الشهيد مار جرجس بمصر القديمة قبل سفرهن للخدمة بأمريكا



والقمص أرسانيوس فهى كاهن كنيسة العذراء والأنبا شنوده والأنبا توماس بهاملتون نيوجيرسي



قداسة البابا يستقبل السفير الأمريكي ونائبته



والمستشار إدوارد غالب سكرتير المجلس الملي العام السابق



ويستقبل السفير الأثيوبي والوفد المرافق له



والسفير البرازيلي



وسفير كوريا الجنوبية



والسفير حاتم عبد القادر سفير مصر في هولندا



والسفير ياسر هيثم القنصل العام في ملبورن